



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



الكلية: العلوم الاجتماعية
القسم: علم النفس والأرطفونيا
الشعبة: علم النفس
التخصص: علم النفس المدرسي

مذكرة

مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

بعوان :

الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلامذة الثانوية
(دراسة ميدانية بثانوية مهاجي محمد الحبيب وهران)

إعداد:

✓ . بوقنادل سارة

إشراف: أ. حمري صارة

لجنة المناقشة مكونة من السادة :

د / أ. قادري حليلة: رئيسا

د / أ. حمري صارة : مشرفا

د / أ. مزغراني حليلة : مناقشا

السنة الجامعية
2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد حتى ترضى و لك الحمد إذا رضيت،
ولك الحمد بعد الرضا ،و لك الحمد كما ينبغي لجلالك
و عظيم سلطانك، لك الحسن والثناء الجميل.
نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة "حمري سارة " على مساعدتها
لنا في إثراء هذه الدراسة العلمية وعلى كل المجهودات المبذولة.
كما نتوجه بالشكر الجزيل عن كل من ساعدنا من قريب أو بعيد

الإهداء

الحمد لله الذي انعم علينا بنعمة العقل وأنا بصائرنا ترسم لنا طريق النور والصلاة والسلام على أشرف المرسلين .

بكل حب وتواضع أهدي علمي هذا الى أول من رأى عيناى الى من سقتني بحنانها وطمأنتني بنظراتها وشرحت صدري بابتسامتها، ومن علمتني كيف أبصر وأحن وألين وأمدتني بالأمان والسكينة الى أمي نور عيني حفظها الله تعالى وأطال في عمرها.

الى نور حياتي الى شمعتي التي لا تنطفئ الى من ساندني وكان مصدر قوتي واعتزازي

الى من وقف بجانبى ولم يبخل على، الى من لا يمل اللسان عن شكره و لا توفيه كلمات الدنيا جزءا من حقه، " أبي مختار " أطال الله في عمره.

من شاركوني رحم واحد وجمعتني بهم أخوة و المشاعر الصادقة "هاجر فاطمة"، "محمد المصطفى
"حفظهم الله و رعاهم

والى أئمن هدية قدمتها لي الحياة زوجي الغالي وحبیب قلبى "صلاح الدين " حفظه الله من كل شر .
إلى عائلتي " بوقنادل " و أقربائى و صديقاتى سناء ، فطيمة ، وسيلة ، إلى كل من هم فى ذاكرتى ولم
تذكرهم مذكر.

" سارة "

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى البحث في علاقة الدافعية للإنجاز بالتحصيل الدراسي لدى تلامذة الثانوية ، إضافة إلى دراسة الفروق بين الجنسين و التخصصين في كل من متغيرين الدافعية للإنجاز و التحصيل الدراسي ، و ذلك باستخدام أداة لجمع البيانات الضرورية في هذا البحث و هي كالتالي :

مقياس الدافعية للإنجاز لهارمنز إعداد فاروق عبد الفتاح موسى .

شملت عينة الدراسة تلاميذ ثانوية واحدة "مهاجي محمد الحبيب وهران " يبلغ عددهم (119) فرد بواقع 61 ذكر و 58 أنثى حيث يتراوح سنهم ما بين 15حتى 20 سنة.

و تمت المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة بمجموعة من الأساليب الإحصائية و هي كالتالي :

1-المتوسط الحسابي

2-معامل الارتباط لبرافي بيرسون (Bravais-pearson)

3-اختبار "ت" لدراسة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى العينة الكلية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والاناث في الدافعية للإنجاز، إضافة إلى عدم وجود فروق بين التخصصين العلمي و الأدبي في الدافعية للإنجاز.

الكلمات المفتاحية:

الدافعية للإنجاز ، التحصيل الدراسي ، التلميذ ، التعليم الثانوي

فهرس المحتويات	
أ	فهرس المحتويات
ب	قائمة الجداول
02	مقدمة
القسم الأول: الجانب النظري للدراسة	
الفصل التمهيدي: تقديم الدراسة	
06	1. اشكالية الدراسة
09	2. فرضيات الدراسة
09	3. أهداف الدراسة
09	4. أهمية الدراسة
10	5. التحديد الاجرائي لمتغيرات الدراسة
الفصل الثاني: الدافعية للإنجاز	
15	تمهيد
16	أولاً: الدافعية
16	1. تعريف الدافعية
18	2. بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية
19	3. تصنيف الدوافع
19	3-1- تصنيف الدوافع طبقاً لنظرية ماسلو
20	3-2- تصنيف الدوافع طبقاً لمصدرها
21	3-3- تصنيف الدوافع في ضوء المنشأ
22	ثانياً: الدافعية للإنجاز
23	1-تعريف الدافعية للإنجاز
24	2- نشأة مفهوم الدافعية للإنجاز وتطوره
25	3-خصائص الدافعية للإنجاز
26	4- وظائف الدافعية للإنجاز
28	5- العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز
34	6- مقاييس الدافعية للإنجاز
34	7- النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز
42	خلاصة الفصل

	الفصل الثالث: التحصيل الدراسي
45	تمهيد
45	1. مفهوم التحصيل الدراسي
46	2. أنواع التحصيل الدراسي
47	3. شروط التحصيل الدراسي
49	4. خصائص التحصيل الدراسي
49	5. علاقة الذكاء بالتحصيل الدراسي
50	6. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
52	7. أهداف التحصيل الدراسي
54	خلاصة الفصل
	القسم الثاني: الجانب الميداني
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
58	تمهيد
58	1- الدراسة الاستطلاعية
58	1-1- الغرض من الدراسة الاستطلاعية
59	1-2- حدود إجراء الدراسة الاستطلاعية
59	1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية
60	1-4- وصف مقياس الدافع للإنجاز لهيرمانز
63	1-5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
66	2- الدراسة الأساسية
66	2-1- المنهج المستخدم في الدراسة
66	2-2- حدود الدراسة الأساسية
67	2-3- عينة الدراسة الأساسية
71	2-4- أدوات الدراسة الأساسية
72	2-5- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

	- تمهيد
75	1- عرض نتائج الدراسة
75	2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة
78	3- الاستنتاج العام
84	4- خاتمة
87	5- الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	59
02	جدول يوضح الصدق التمييزي لمقياس الدافعية للإنجاز	63
03	جدول يوضح قيم معامل الارتباط بين مقياس الدافعية للإنجاز لهيرمانز و مقياس الدافعية للإنجاز لمعوض و عبد العظيم	64
04	جدول يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للإنجاز	65
05	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية من حيث الجنس	68
06	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص	69
07	جدول يوضح توزيع عينة أفراد الدراسة حسب المستوى الدراسي	69
08	جدول يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للأب	70
09	جدول يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للأم	71
10	جدول يبين معامل الارتباط بين الدافعية للإنجاز و التحصيل الدراسي	75
11	جدول يبين نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين الفرضية الاولى	76
12	جدول يبين نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين الفرضية الثانية	77

المقدمة

مقدمة :

التعلم هو عملية اكتساب الفرد القدرة على القراءة و الكتابة و جمع المعلومات الضرورية في مراحل لاحقة تتناسب اتساعا و عمقا من حيث المبدأ مع النمو و اتساع قدرات الفرد المختلفة الذهنية و الجسمية ، فقد كانت صبغت التعلم في القديم مناسبة لجميع الطرائق التعليمية قبل التدفق المعلوماتي الرهيب عن طريق شبكات الأنترنت، فمثل أصبح من غير الممكن أن يعتمد في التعليم على اكتساب المطبوع فقط في ظل مجتمع أمامه بسيل جارف من التطورات العلمية و التكنولوجية ، إذ أصبحت المناهج التربوية التعليمية تدعو إلى التحديد و التطوير .

و الهدف الرئيسي من عملية التعليم هو اكتساب مختلف المعلومات و المعارف العلمية ، وهذا ما يؤدي بالتلميذ إلى التحصيل الجيد و من ثم الحصول على النجاح و التفوق .

إلا أن النجاح يتوقف على تفاعل جملة من العوامل الشخصية البيداغوجية و الاجتماعية ، إضافة إلى هذه العوامل فهناك عامل آخر مؤثر في نجاح التلميذ و تحصيله الدراسي و هذا نظرا لأهميته كعامل أساسي في عملية التعلم و هو الدافعية للإنجاز .

و لقد استقطب هذا العامل انتباه العديد من علماء النفس ، فيؤدي التحصيل الدراسي دورا هاما في حياة الطالب في مختلف مراحل التعليم ، فهو يعد المقياس الوحيد الذي يحدد انتقال الطالب من الصف إلى آخر و يتم قياسه و تقديره من خلال الامتحانات ، إلا أنه كثير ما يتساءل الآباء و المعلمون عن أسباب اختلاف الطلاب في إقبالهم نحو أي نشاط مدرسي ، فالبعض يقبل على النشاطات المدرسية بحماس كبير جدا في حين يرفضها البعض الآخر و يقبل عليها بشيء من الفتور و التردد .

ترتبط الأسئلة في هذا القبيل بمفهوم دافعية للإنجاز على و جه التحديد و الذي يعتبره علماء النفس و الباحثون في التربية أحد العوامل المسؤولة عن اختلاف التلاميذ من حيث المستويات التي يظهرونها حيال الدراسة .

و من هذا المنطق قمنا بهذه الدراسة لتبين علاقة الدافعية للإنجاز بالتحصيل الدراسي لدى تلامذة الثانوية .

ولقد قسمنا بحثنا إلى قسمين أحدها خاص بالجانب النظري و الثاني خاص بالجانب الميداني (التطبيقي) ، و قد قسمنا كل قسم إلى فصول و ذلك كما يلي:

الجانب النظري : و قد اشتمل على:

الفصل الأول: يتضمن إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة الاجرائية لمتغيرات الدراسة

الفصل الثاني : و قد خصص لدافعية الانجاز حيث تطرقنا في الجزء الاول الى تعريف الدافعية ، بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية و تصنيف الدوافع اما الجزء الثاني فتناول الدافعية للإنجاز و ذلك و من حيث تعريفها و نشأتها ووظائفها ، النظريات المفسرة لها ، العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز و قياسها .

الفصل الثالث: تناول التحصيل الدراسي من حيث المفهوم، الأنواع، الشروط، خصائص، علاقة الذكاء بالتحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة فيه و أهدافه و التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة. الجانب الميداني : اشتمل على فصلين :

الفصل الرابع : عرضنا فيه الاجراءات العملية للدراسة الميدانية حيث تطرقنا الى الدراسة الاستطلاعية ، الغرض منها ، حدود اجراءها ، عينتها ، وصف أداة البحث و الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

ثم تطرقنا إلى الدراسة الأساسية و المنهج المستخدم في الدراسة ، حدود الدراسة ، عينة الدراسة ، أدوات الدراسة و الأساليب الاحصائية المعتمدة في الدراسة .

الفصل الخامس : فيحتوي على عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الأولى ، الثانية و الثالثة إضافة إلى الاستنتاج العام و نختم بخاتمة .

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

الإطار العام للدراسة :

1. اشكالية الدراسة

2. فرضيات الدراسة

3. أهداف الدراسة

4. أهمية الدراسة

5. التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة

1. اشكالية الدراسة:

بعد إلحاق الطفل بالمدرسة نقطة تحول هامة في حياته، و باب نحو تكوين شخصيته و رسم مخطط حياته و مجال لتحقيق أهدافه و طموحاته المستقبلية، فبعدما كانت تغلب على الفرد السلوكيات العفوية و التلقائية، تصبح بعد ذلك منضمة و محددة لبلوغ غايات متعددة. و هذا لا يكون إلا بفضل عملية التعليمية التي يسهر المربون و المعلمون على سيرها على أكمل وجه ، و يعتبر التلميذ العنصر الأساسي في عملية التعلم فهو من تطبق عليه القواعد التعليمية و هو من يتحمل نتائجها (كمال الدسوقي، 1991، ص6).

فالنجاح بالنسبة له هو الهدف الذي يتطلب بذل جهد و نشاط ، و متابعة ذلك النشاط بجد و إجتهد حتى يصل إلى هدفه النهائي و هو الحصول على الشهادة (فاطمة بو جطو، 2007، ص14).

و ها ما عززته النظرية الإجتماعية بالإعتماد على المصادرة الإجتماعية للشهادات ، فالنجاح و التفوق يمكن الفرد من الإلتحاق بالتخصصات ذات الإمتيازات الإجتماعية كالتطب و الإعلام الألي و التسيير البنكي و الإدارة...إخ، و التي تجعل من الفرد شخصا مهما يحضى بمكانة مرموقة في المجتمع فالكل ينظر إليه نظرة الرضا و الإستحسان و هذا ما يزيد من العمل و التنافس على المناصب المرموقة إجتماعيا ، و هذه المنافسات تتطلب شهادات عالية و هذه الأخيرة تستلزم المواضبة على الدراسة، مراجعة الدروس، وأداء الإمتحانات ، و المواصلة في أداء هذه الأنشطة بإستمرار (فاطمة بو جطو، 2007، ص 14)

وهذا ما جعلنا نتساءل عن أهم العوامل التي تساهم في رفع مردود التلميذ ، الأمر الذي قادنا إلى إجراء مطالعات نظرية في التراث السيكلوجي و في مجال علم النفس ،وتوصلنا إلى أهم العوامل التي تؤثر على تحصيل و نجاح الطالب أهمها : العمليات المعرفية الضرورية لعملية

التحصيل كالإدراك ، الإنتباه ، التركيز ، الذاكرة ، كما يؤثر التحصيل الدراسي للطالب بدرجة نكائه و ظروفه الإجتماعية و الإقتصادية و النفسية

هذا وقد أثار إنتباهنا بشدة أحد العوامل التي تعتبر من العوامل المؤثرة على تحصيل و نجاح الطالب و معنى الدافعية و التي تعبر عن حالة يعيشها الكائن الحي ، و تعمل على إستثارة السلوك و تنشيطه و توجيهه نحو هدف معين و يمكن أن نستدل على هذه الحالة من تتابعات السلوك الموجه نحو الهدف، وتنتهي هذه المتابعة تحقيق الهدف موضوع الدافع (نبيل محمد الفحل, 1999, ص73)

ويرجع دراسة الدافعية للإنجاز نظرا لأهميتها ليس فقط في الجانب النفسي بل في العديد من الميادين التطبيقية و العلمية كالمجال الإقتصادي و المجال الإداري و التربوي و الأكاديمي وهذا الأخير ما يهمنا و يخدم بحثنا ، فالمجال الأكاديمي هو الذي يحتوي على التعلم و التحصيل الدراسي هذا و تعد دراسة العلاقة بين الدافعية للإنجاز و التحصيل الدراسي من القضايا المهمة التي تتطلب المزيد من البحث. و تلعب الدافعية للإنجاز دورا مهما في عملية التعلم وبالأخص التحصيل الدراسي ، حيث يذهب الكثير من الباحث في مجال الدافعية للإنجاز إلى حد القول بأن التحصيل الدراسي الفعلي يعبر بشكل مباشر على مستوى الدافعية للإنجاز ، و أن التباين بين الإختبارات الإستعدادات الدراسية والقدرات الفعلية من ناحية و التحصيل الدراسي من ناحية أخرى ، يرجع في حقيقته إلى التباين فيما لدى الأفراد من الدافعية للإنجاز ، كما تساهم الدافعية للإنجاز مساهمة فعالة في رفع مستوى أداء الفرد و إنتاجيته في مختلف المجالات و الأنشطة التي يواجهها وهذا ما أكده ماكيلاند حيث رأى أن مستوى الدافعية للإنجاز الموجودة في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي نشأ بها الأطفال في المجتمع ولهذا تبدو أهمية الدافعية للإنجاز ليس فقط بالنسبة للفرد و تحصيله الدراسي ولكنه أيضا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه هذا الفرد .

كما أن التحصيل الدراسي أهمية لا تقل عن أهمية الدافعية للإنجاز ، وبصورة أخص التفوق الدراسي و التحصيلي فقد أصبح معيارا أساسيا للكثير من الإختبارات المهنية المستقبلية ، كما أنه لا يزال محور اهتمام المربين في كثير من دول العالم إذ من خلاله يتم إكتساب التلاميذ للمعلومات و الحقائق و يوظفونها في مستقبلهم المهني.

ولقد أجريت العديد من الدراسات حول العلاقة بين الإنجاز و التحصيل الدراسي و من بينها :

دراسة "ماكلياند" 1961 "Maklelland" أن الأفراد ذوي تحصيل دراسي المرتفع قد تحصلوا على مستوى أعلى من الدافعية للإنجاز مقارنة بذوي التحصيل المنخفض.

ومن جهة أخرى وجد " لوال " 1951 " Lowelle"

ان الطلاب ذوي الدافع للإنجاز المرتفع يقومون بحل عدد اكبر من المسائل و المشكلات

من الطلاب ذوي الدافع المنخفض (رجاء محمود ،1986،ص221)

وكشفت دراسة محمد رمضان 1978 عن وجود فروق جوهرية بين الدافعية للإنجاز لصالح ذوي

التحصيل المرتفع الذين كانوا أكثر دافعية للإنجاز. (عبد اللطيف محمد خليفة ،2000، ص 33)

و دراسة روبينسون 2001 Robinson والتي كشفت عن وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائية

بين الدافعية للإنجاز و التحصيل الدراسي ، بإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الدافعية

للإنجاز و التحصيل الدراسي، بإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة

و الطالبات في الدافعية للإنجاز لصالح الطالبات.

ومن خلال كل ما سبق قوله على أهمية الدافعية للإنجاز و التحصيل الدراسي و أهمية مرحلة

الثانوية قمنا بطرح التساءل التالي :

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الدافعية للإنجاز و التحصيل الدراسي لدى

تلاميذ الثانوية ؟

- هل توجد فروق دالة احصائيا للدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ الثانوية؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير التخصص لدى تلاميذ الثانوية؟

2. فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الدافعية للإنجاز و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية.
- توجد فروق دالة احصائيا للدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ الثانوية.
- توجد فروق دالة احصائيا في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير التخصص لدى تلاميذ الثانوية.

3. أهداف الدراسة:

لا شك أن لكل بحث علمي أهداف معينة يتركز عليها بغرض تحديد المشكلات واقتراح بعض الحلول المناسبة لها لذا حاولنا توضيح هدفنا من هذا البحث في النقطة التالية:

- تقصي الفروق في الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير الجنس (ذكور و إناث) و التخصص (علمي و أدبي) .

- دراسة العلاقة بين الدافعية للإنجاز و التحصيل الدراسي لدى تلامذة الثانوية .

4. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في أنه يتناول موضوعا له أهمية كبيرة في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعلمية، كالمجال الإقتصادي والمجال الإداري والمجال التربوي والمجال الأكاديمي الذي يحتوي على التحصيل الدراسي الذي يعد من متغيرات بحثنا.

كما تساهم دراستنا الحالية في ادراك التفاوت والإختلاف القائم بين التلاميذ بشأن دافعيتهم للإنجاز.

كما نأمل من خلال دراستنا هذه إطلاع الأوياء والمعلمين بطبيعة المشكل و تدارك أبعاده ومحاولة تقوية دافع أبنائهم نحو الإنجاز، وامدادهم بالجو الملائم لتحسين مستواهم الدراسي وذلك باعطائهم بعض الإقتراحات في سبيل ذلك.

قد تساهم دراستي هذه في إمداد القائمين على مؤسسات التعليم و الميدان التربوي بشكل عام والقائمين بمجال الإرشاد بشكل خاص بالمعلومات حول العلاقة القائمة بين المتغيرين و من ثم وضع البرامج الإرشادية و التربوية المناسبة .

إدراك العلاقة بين التحصيل الدراسي و الدافعية للإنجاز يسهم في رسم سياسات و خطط التربية التي تهتم بقيام بالدور الوقائي يساهم في عدم ضعف دافعية للإنجاز لدى الطالب .

5. التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

5-1- الدافعية للإنجاز :

يتحدد مفهوم الدافعية للإنجاز اصطلاحا باعتباره على حد قول موري الحاجة للإنجاز تشير إلى رغبة أو ميل الفرد، للتغلب على العقبات وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد بسرعة كلما أمكن ذلك. (احمد عبد الخالق,1991,ص89).

كما عرف جلود نسون R .M .Goldenson الدافعية للإنجاز بأنها:"حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة وهي أيضا الميل الى وضع مستويات مرتفعة من الأداء والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواظبة شديدة ومستمرة. (عبد اللطيف محمد خليفة,2000,ص88)

أما إجرائيا :

تشير الدافعية للإنجاز إجرائيا إلى نزعة الفرد لإنجاز الأعمال بكفاءة و مستوى أداء مميز و في وقت قصير ، و تحدد إجرائيا بالدرجة الذي يتحصل عليها التلميذ من خلال إجابته على مقياس الدافع للإنجاز لهارمانز .

5-2-التحصيل الدراسي:

يتحدد مفهوم التحصيل الدراسي اصطلاحا باعتباره على حد قول ابراهيم عبد المحسن الكناني أن التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب في موضوعات المدرسة المختلفة ،والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات مدرسية أو كليهما .
(خير الله السيد ، 1991 ، ص47).

أما إجرائيا:

فسنحده بإعتماد نتائج التلاميذ المدرسية المدونة في سجلات الإدارية بالمؤسسة التعليمية .

5-4- التلميذ :

يعرف أحمد إسماعيل على التلميذ فيقول: إن التلميذ هو المادة الخام التي تشكل المخرجات الرئيسية للنظام التعليمي كله، كما يرى أنهم أهم مدخلات إدارة التعليم و التعلم، فبدون تلميذ لا يكون التعليم (أحمد إسماعيل ، 2000 ، ص94).

كما عرف التلميذ: بأنه اضعف أركان العملية التعليمية، فهو الذي يتحمل في النهاية نتائج مخططاتها و فلسفتها و إستراتيجياتها و لكنه في نفس الوقت أقوى الأركان. جميعا بإعتبار نجاحه يعني نجاح العملية التربوية و فشله يعني فشلها (عامر مصباح ، 2003 ، ص74)

و من خلال هذه التعاريف نقدم تعريف إجرائي :

التلميذ هو المحور الأول لكل عمليات التربية و التعليم و الذي على أساسه تنشأ المدرسة و به يتم تحقيق أكبر أهدافها ألا وهو التكوين العقلي و الجسمي و المعرفي في سبيل تنشئة صالحة، وقد حدد إجرائيا في هذه الدراسة بالأفراد المنتظمين في الدراسة خلال الموسم الدراسي 2020/ 2021 ضمن مستوى الطور الثانوي .

5-5- التعليم الثانوي:

- ويعرفه زرهوني الطاهر: بأنه نظام يأتي امتداد للمدرسة الأساسية وممرا إجباريا نحو التعليم العالي من جهة ونحو الشغل من جهة أخرى، ولهذا ينبغي أن تكون فيه الفروع وفقا لطبيعة الشروط الإقتصادية واحتياجات المجتمع (زرهوني، 1991، ص 9) .

- يعتبر التعليم الثانوي حلقة من سلسلة المراحل التعليمية وهمزة وصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، الأمر الذي جعله أهم المراحل التي يمر بها التلميذ خاصة وأنه بوابة التعليم الجامعي الأمر الذي يمكنه من تحديد مستقبله المهني (بن سالم، 1992، ص 77) .

من خلال هذه التعاريف نقدم التعريف الإجرائي:

إن مرحلة الثانوية تتم خلال ثلاث سنوات من التعليم تنتهي بعدها بشهادة البكالوريا و هي مرحلة هامة في المسار التعليمي للتلميذ لأن فروعها تمتد إلى التعليم العلي و مراكز التكوين الأخرى.

الفصل الثاني

الدافعية للإنجاز

تمهيد

أولاً: الدافعية

1. تعريف الدافعية

2. بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية

3. تصنيف الدوافع

3-1- تصنيف الدوافع طبقاً لنظرية ماسلو

3-2- تصنيف الدوافع طبقاً لمصدرها

3-3- تصنيف الدوافع في ضوء المنشأ

ثانياً: الدافعية للإنجاز

1. تعريف الدافعية للإنجاز

2. نشأة مفهوم الدافعية للإنجاز وتطوره

3. خصائص الدافعية للإنجاز

4. وظائف الدافعية للإنجاز

5. العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز

6. مقاييس الدافعية للإنجاز

7. النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز

خلاصة الفصل

تمهيد:

كثير ما يتساءل الآباء و المعلمون عن أسباب اختلاف الطلاب في إقبالهم نحو أي نشاط مدرسي أو مادة دراسية ، فالبعض يقبل على النشاطات المدرسية بحماس كبير جدا، في حين يرفضها البعض الآخر أو يقبل عليها بشيء من الفتور و التردد في نشاط دراسي لساعات طويلة بينما يستطيع طالب آخر أن يثابر في هذا النشاط إلا لفترة قصيرة جدا ، ويسعى بعض الطلاب إلى الحصول على مستويات تحصيلية متفوقة.

ترتبط أسئلة من هذا القبيل بمفهوم الدافعية، و الدافعية للإنجاز على وجه التحديد و الذي يعتبره علماء النفس و الباحثون في التربية أحد العوامل المسؤولة عن اختلاف الطلاب من حيث مستويات التي يظهرونها حيال المواد الدراسية و النشاطات المدرسية.

إن الوقوف على طبيعة مفهوم الدافعية و علاقته بمختلف التغيرات الخاصة في إطار العملية التربوية التعليمية تساعد القائمين على العملية التعليمية والمتخصصين في ميدان التربية بشكل عام على فهم بعض العوامل المؤثرة في أداء الطلاب، وبالتالي في تحصيلهم، ويمكن من معرفة بعض الاستراتيجيات التي تشجع هؤلاء الطلاب على استثمار قدراتهم و نشاطاتهم على نحو أكثر فعالية في مجال تحقيق أهداف تربوية متنوعة.

ونظرا لما تكتسبه الدافعية للإنجاز من أهمية في منظومة الدوافع الإنسانية والتي اهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي و بحوث شخصية و كذلك المهتمون بالتحصيل الدراسي و أداء المعلمين في إطار علم النفس التربوي.

خصصنا لها فصل نظري من أجل توضيح مفهوم الدافعية بوجه عام و الفرق بين هذا المفهوم و المفاهيم الأخرى المرتبطة به، و التصنيفات المختلفة و النظريات المفسرة لها و العوامل المؤثرة و خصائصها و أساليب قياسها.

1. تعريف الدافعية:

حاول بعض الباحثين مثل "أتكسون" Attikson " التمييز بين مفهوم "الدافع" "motive" " و مفهوم "الدافعية" "motivation" " على أساس:

إن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل جهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل حيز تحقيق الفعلي أو الصريح ، فإن ذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشيطة و على الرغم من محاولة البعض التمييز بين مفهومين، فإنه لا يوجد حتى الان ما يبرر مسألة الفصل بينهما حيث يستخدم الدافع كمراد لمفهوم الدافعية حيث يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع وإن كانت الدافعية هي المفهوم الأكثر عمومية (عبد اللطيف محمد خليفة ، 2002، ص67)

ومن هنا يمكن تقسيم كلمة "الدافعية" "motivation" " إلى المعاني التالية "motive" و تعني الحركة ، و "émotion" تعني الإحساس كل هذا يعني الفصل و النشاط و التحرك و الإحساس والإرادة و الرغبة في الحركة، ومع ذلك فإن مفهومها يتضمن جزء من التزام الواجب في العمل من أجل الرغبة و الدافعية بهذا المعنى تختلف عن كون محفز للعمل ، هذا ويمكن ان تؤدي الدافعية إلى الرغبة كما قد تكون هذه الأخيرة مرتبطة بالدافعية إلا أنها شيئان مختلفان و ليس متكاملان بالضرورة (مركون هبة ، 2005,2006 ، ص 53).

إن من التعاريف التي تناولت الدافعية عديدة فقد أعطى بعض العلماء برازار (brassard 1996) ثمانية و تسعين تعريف للدافعية ، كما اختلفت النظريات و وجهات النظر العلماء في التعامل مع ظاهرة الدافعية ، و سنحاول في هذا الجزء تقديم التعاريف العلماء من جهات نظر مختلفة.

يشير مصطلح الدافعية "motivation" إلى مجموعة من الظروف الداخلية و الخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل و نزعتة للوصول إلى هدف قد يكون إرضاء حاجات داخلية أو رغبات خارجية .(عبد الرحمان عدس ، 1999 ، ص199)

تعرف الدافعية على أنها حالة داخلية في الكائن الحي تثير سلوكه و تعمل على استمرار هذا السلوك و توجيهه نحو تحقيق هدف معين.

يعرف روجرز (Rogers1986) الدافعية بأنها :

تلك العوامل التي توجه و تنشط أنماط السلوك المنظمة حول هدف و تبدو تلك الدافعية كقوة داخل الفرد تحركه إلى أن يعمل بطريقة معينة ، والدافعية في التربية تعني الالتزام الذي يعني بالفرد داخل الموقف التعليمي و يشجعه لكي يتعلم.

تعريف ماكليلاند McLelland :

يعرف الدافعية بأنها إعادة التكامل و تجدد نشاط Redintegration النتائج عن التغيير في موقف وجداني .(عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000 ، ص 69_70)

تعريف ستاتس "Staats" :

الدافعية تشريط انفعالي لمنبهات محدد مركبة يوجهها مصدر التدعيم (ماركون، 2005 ص 54) وكذلك نستطيع أن نعرف مصطلح الدافعية كتكوين نفسي على أنها حالة تغيير ناشئة في نشاط الكائن الحي تتميز باستثارة و بالسلوك الموجه نحو تحقيق الهدف.

(أنور محمد الشرقاوي ،1996،ص 253)

يعرف كل من توك و هدي الدافعية بأنها :

الحالات الداخلية و الخارجية للعضوية التي تحرك سلوك و توجهه نحو تحقيق هدف معين يتمثل في إشباع الحاجات المختلفة ، و ذلك للتخفيف من التوتر و الملل و إعادة التوازن للسلوك و النفس بشكل عام ، والجدير بالذكر أن مصطلح الدافعية اقترن ببعض المفاهيم التي اعتبرها البعض مرادف لها وهي الحوافز و الحاجات و الباعث و العادة و الانفعال و القيمة.

2. بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

من الأهمية و نحن بصدد تقديم تعريف مقبول بمفهوم الدافعية أن نميز بين هذا المفهوم و المفاهيم الأخرى المرتبطة به مثل :

_الحواجز و الحاجات:

هناك ارتباط وثيق بين الحواجز و الحاجات ، فالحافز هو نمط من الاستثارة الملحة تنتج عن حاجة في الجسم أو في الأنسجة ، وهذه الحالة تدفع الجسم إلى نشاط مستمر لإشباع الحاجة ، و كثيرا من الحوافز تثير نشاطا عاما ، مثل حالة الرضيع الذي يبكي دون أن يعرف السبب بكاءه، ولكن أمه أو المختص يعلم أن هناك حافز قوي يدفعه ، أي أن الحافز في وضعه الأصلي عبارة عن مثير للمستوى العام لنشاط الإنسان.

ويرتبط بمفهوم الحافز مبدئ التوازن ، و هو عبارة عن ميل الكائن الحي إلى الإحتفاظ بالحالة الداخلية ثابتة و في إطار مفهوم التوازن يمكن اعتبار الحاجة هي اختلال في التوازن الفيسيولوجي الذي يحول دون بقاء الكائن الحي في حالته المثلى و المقابل السيكولوجي للحاجة هو الحافز .

(رجاء ، 1986،ص188)

_مفهوم الباعث (الهدف):

يعرف "فيناك " الباعث بأنه يشير إلى المحفزات الخارجية التي تساعد على تنشيط دافعية الأفراد سواء تأسست هذه الدافعية على أبعاد بيولوجية أو اجتماعية ، وتعتبر الحوافز و المكافأة المالية ، و الترقى كأمثلة لهذه البواعث ، و يعد النجاح و الشهرة مثلا من بواعث دافع الإنجاز (محي الدين ، 1988،ص10)

و في ضوء ذلك فإن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه شيء معين و ترتب عن ذلك أن ينشأ الدافع الذي يعبئ طاقة الكائن و يوجه سلوكه من أجل الوصول إلى الباعث.

_العادة :

هناك خلط في استخدام مفهوم العادة و مفهوم الدافع على الرغم من وجود اختلاف بينهما فالعادة تشير إلى قوة الميول السلوكية التي ترتقي و تنمو فيه عملية التدعيم , و تتركز عليها إمكانيات سلوكية ، أما الدافع فيرتكز على الدرجة الفعلية لمقدار الطاقة التي تتطوي عليها العادة ، و بالتالي يمكن اعتبار الدافع نوعا من العادات، فإذا قام الطالب بمراجعة دروسه، يمكن أن نتحدث هنا عن عادة يقف وراءها دافع قوي هو السعي نحو النجاح و التفوق أما إذا قام الطالب بالقراءة و الاطلاع في أثناء الإجازة أو بعد ظهور النتائج فإننا نتحدث هنا عن عادة تكونت لدى الطالب هي عادة القراءة و الاطلاع و بوجه عام فإن ممارسة العادة أو سلوك المتعلم تختلف حسب شدة الدافع .
(عبد اللطيف ، 2000ص 80 ، 81)

3. تصنيف الدوافع:

قدم ماسلو تنظيمًا للدوافع في عدة مستويات هي على التوالي:

_الحاجات الفسيولوجية

_حاجات الأمن

_حاجات الانتماء و الحب

_حاجات تقدير الذات

_حاجات تحقيق الذات

_حاجات الفهم و المعرفة

وتشمل الحاجات الفيزيولوجية - كما حددها ماسلو- على الحاجات التي تكفل بقاء الفرد مثل الحاجة إلى الهواء والشراب والطعام، أما الحاجة إلى الأمن فتشير إلى رغبة الفرد في أو الحماية

من الخطر والتهدد و الحرمان و حدد الحاجات الاجتماعية بأنها الرغبة في الانتماء والارتباط
بالآخرين أما الحاجة الى التقدير

فتتمثل في الرغبة في تقدير الذات وتقدير الآخرين لها، الفرد في تحقيق امكانياته وتنميتها،
ويعتمد تحقيق الذات على الفهم والمعرفة الواضحة لدى الفرد بإمكانياته الذاتية وحدودها.

وقد أوضح ماسلو في نظريته عن الدافعية أن هناك نوعا من الارتفاع المتتالي للحاجات حيث
ترتقي من المستوى الأدنى الى المستوى الأعلى حسب درجة أهميتها أو سيادتها بالنسبة للفرد.

و لا يتحقق التقدم نحو حاجة تقع في مستوى أعلى على هذا المدرج إلا بعد اشباع الحاجات
التي تقع في المستوى الأدنى منها.(عبد اللطيف محمد خليفة،ص86-85)

وعلى الرغم من أن الدافع للإنجاز لا يوجد مباشرة في مدرج ماسلو فإنه يقع ضمن تقدير وتحقيق
الذات حيث تعد الدافعية للإنجاز مكون أساسيا في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته، ويشعر الفرد بتحقيق
ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى اليه من أساليب تضمن له حياة
أفضل.

3-1- تصنيف الدوافع طبقا لمصدرها:

دوافع الحجم: وترتبط بالتكوين البيولوجي للفرد، وتساهم في تنظيم الوظائف الفيزيولوجية ويعرف
هذا النوع من التنظيم بالتوازن الذاتي ومن هذه الدوافع الجوع والعطش والجنس.

دوافع ادراك الذات: تعتبر هذه العمليات العقلية، بحيث يؤدي الى مستوى تقدير الذات وتعمل على
المحافظة عليها بصورة مفهوم الذات، ومنها دافع الإنجاز.

الدوافع الاجتماعية: والتي تختص بالعلاقات بين الأشخاص ومنها دافع السيطرة

(عبد اللطيف محمد خليفة،2000،ص85)

وهذا التصنيف يحدد الدافعية طبقاً لمصدرها، أي المصادر التي تحفز الفرد على زيادة دافعيته سواء كانت هذه المصادر خاصة بالجسم أو حاجات جسمية، وذلك يعني وصول الإنسان إلى التوازن الداخلي أو من أجل إدراك ذاته وكذا المصادر الاجتماعية التي تمكن الفرد من التوائم والاندماج في البيئة التي يعيش فيها والتفاعل معها.

3-2- تصنيف الدوافع ضوء المنشأ:

وهو من أكثر التصنيفات شيوعاً واستخداماً حيث يقسم الدوافع إلى فئتين:

فيزيولوجية المنشأ: ويطلق عليها الدوافع الفيزيولوجية ومن هذه الدوافع دافع الجوع، ودافع العطش ودوافع الأمومة ودافع الجنس.

اجتماعية المنشأ: يطلق عليها الدوافع الاجتماعية وهي تلك التي يكتسبها الفرد من البيئة و الإطار الحضاري الذي يعيش فيه، وتتأثر النفسي الاجتماعي للفرد ويطلق البعض أحيانا الدوافع السيكولوجية ، ومن أمثلة ذلك دافع الإنجاز، ودافع الاستقلال، دافع السيطرة، دافع التملك ودافع حب الاستطلاع . (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص 87)

بهذا يتضح لنا أن تصنيف الدوافع بصفة عامة ينقسم إلى نوعين أساسيين:

دوافع ناشئة عن الحاجات الخاصة بالوظائف العضوية والفيزيولوجية، وهذا النوع من الدوافع التي يتعلمها الفرد أو يكتسبها، ولكنها موجودة فيه بالفطرة.

وهناك دوافع أخرى يكتسبها الفرد نتيجة لنموه واتصالاته بغيره وبالظروف الاجتماعية المحيطة به. وعلى هذا الأساس وجد ما يسمى بالدوافع الفطرية أو الأولية، وتتمثل في النوع الأول وأطلق اسم الدوافع المكتسبة أو الاجتماعية أو الثانوية على النوع التالي:

ثانياً: الدافعية للإنجاز:

يعتبر دافع الإنجاز مفهوماً متخصصاً أساساً عن مفهوم الدافعية ولذلك فإن الدراسات حول دافع الإنجاز لم تكن تكمله ومواصلة للدراسات التي أجريت حول الدافعية، فتعتبر من المفاهيم التي يرجع الفضل إلى موراي موري Murray في إدخالها إلى التراث السيكولوجي، وقد سماها الحاجة إلى الإنجاز. (د- محمد نبيل الفحل 1999، ص 73)

وعلى الرغم من المدى البعيد الذي ذهبت إليه الكثير من الدراسات والبحوث في الدافعية للإنجاز، إلا أنه لم يخرج هذا المفهوم عن نسق موراي في الحاجات النفسية لذلك يعتبر موراي من الرواد الأوائل في هذا الاتجاه، وهذا يرى أن شدة الحاجة للإنجاز تظهر من خلال سعي الفرد إلى القيام بأعمال الصعبة، كما يتضح كذلك في تناول الأفكار وتنظيمها مع إنجاز ذلك بسرعة وبطريقة استقلالية بقدر الإمكان. (مركون هبة، 2005، ص 53)

أما ماكلياند وزملائه فيرون أن هناك جوانب عاطفية ترتبط بالحاجة إلى الإنجاز مثل الشهرة والطموح والحاجة إلى الحرية، ولقد اختلف ماكيالاند عن موراي في تحديد المفهوم باستخدام مصطلح الدافع إلى الإنجاز بدلاً من مصطلح الحاجة إلى الإنجاز. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص 90)

كما يرجع استخدام مصطلح الدافع للإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى الفرد أشار Adler إلى الحاجة إلى الإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، وكورت ليفين Levin الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح، وذلك قبل استخدام موراي لمصطلح الحاجة للإنجاز وعلى الرغم من هذه البدايات المبكرة، فإن الفضل يرجع إلى العالم النفسي الأمريكي هنري موراي في أنه أول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز بشكل دقيق بوصفه مكون مهماً من مكونات الشخصية. (أحمد عبد الخالق، 1991، ص 75-80)

ويتخذ مفهوم الدافعية للإنجاز كما يلي:

1. تعريف الدافعية للإنجاز:

تعريف موراي: Murray

عرف Murray الحاجة للإنجاز بأنها تشير الى ميل الفرد أو رغبته في تحقيق الاشياء التي يراها الآخرون صعبة، والسيطرة على البيئة والتحكم في الأفكار، وسرعة الاداء والاستقلالية والتغلب على العقبات وبلوغ معايير الامتياز و منافسة الآخرين والتفوق عليهم و اعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة. (محمد نبيل الفحل، 1999، ص73)

تعريف ماكلياند وزمائه 1953:

عرفوا الدافع للإنجاز بأنه يشير الى استعداد ثابت في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء، وذلك من المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز، كما عرفوا النشاط المنجز بأنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يكون بصورة ممتازة، وأنه محصلة الصراع بين هدفين متعارضين عند الفرد هما الميل نحو تحقيق النجاح والميل الى تحاشي الفشل. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص90)

تعريف هيجارد وآخرون:

أشاروا الى أن الدافع للإنجاز يعني تحديد الفرد لأهدافه في ضوء معايير التفوق والامتياز.

(أحمد عبد الخالق، 1991، ص85-80)

وأوضح فاروق موسى : أن الدافع للإنجاز هو الرغبة في الاداء الجيد، وتحقيق النجاح المدرسي.

تعريف رجاء محمود أبوعالم: يقصد بدافع للإنجاز حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه

نشاطه، نحو التخطيط للعمل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به الفرد

ويعتقد فيه. (رجاء محمود أبوعالم، 1986، ص269)

تعريف نبيل محمود الفحل:

الدافعية للإنجاز هي السعي اتجاه الوصول الى مستوى من التفوق و الامتياز، وهذه النزعة تمثل مكونا أساسيا في دافعية للإنجاز وتعتبر الرغبة في التفوق الامتياز ، أول الإتيان بأشياء ذات مستوى ارقى خاصة شخصية الأفراد ذوي مستوى مرتفع في دافعية الإنجاز.

(نبيلد محمودالفحل،1999،ص79)

تعريف عبد اللطيف محمد خليفة:

هي استعداد الفرد لحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل.

(عبد اللطيف محمد خليفة،2000،ص94،97)

تعريف عزت عبد الحميد حسن 1991:

عرف دافعية للإنجاز على أنها تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة ,وتعبر عن السيطرة على البيئة والتحكم في الأفكار وسرعة الأداء و الاستقلالية والتغلب على العقبات وبلوغ معايير الامتياز ومنافسة الآخرون والتفوق عليهم والاعتزاز بالذات وتقديرها.

نشأة مفهوم الدافعية للإنجاز وتطوره:

بدأت الدراسات للدافعية للإنجاز Motivation achievement في الثلاثينات على يد Murray في مجال الشخصية، ولكن يرجع الفضل الى Mc Clelland في أبرز هذا النوع من البحوث وتطوره في العديد من الحضارات، وبدأت الدول المتقدمة منذ الخمسينات تعطي جل اهتمامها لدراسة الدافعية للإنجاز، وتنميتها لدى أبنائها بغية تحقيق المزيد من التقدم الاجتماعي والاقتصادي لمجمعاتها.

ويعتبر الدافع للإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية والتي اهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي والمهني ودوافع العمل، بل يمكن النظر دافع الإنجاز بوصفة أحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر، ويعد من أكثر الدوافع النفسية والاجتماعية التي حظيت باهتمام الباحثين لأهميته واسهامه في النمو الاقتصادي، وبرز منذ الستينات من القرن العشرين وما بعدها بوصفة أحد المعالم المميزة للدراسة والبحث كما يرى ذلك العتيبي ويعد دافع الإنجاز مكونا هاما في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته وتوكيدها حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى اليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني وقد أبرز (Mc clelland1985)

دور العوامل السيكولوجية في النمو الاقتصادي ،فدرس الدافع للإنجاز من خلال عينات من الإنتاج الأدبية في فترات الازدهار والانخفاض في النمو الاقتصادي في أربعة بلدان: اليونان القديمة، اسبانيا، انجلترا والولايات المتحدة الأمريكية وقد اعتمدت هذه البحوث على افتراض مؤداه أن الدافع للإنجاز عامل أساسي مسؤول عن النمو الاقتصادي.

فالدافعية للإنجاز حالة متميزة من الدافعية العامة وتشير الى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه الى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم.

(فاطمة الزهراء بوجطو 2008، 2007، ص88)

2. خصائص الدافعية للإنجاز:

تبين من الدراسات التي أجريت حول أثر دافع للإنجاز على ملامح الشخصية أن الأشخاص ذوي دافع للإنجاز المرتفع يميلون الى التصرف بطرق معينة مميزة لهم فهم يهتمون بالتفوق لذاته لا للتواب الذي يجلبه.(رجاء محمود أبوعالم,1986,ص212)

كما أنهم يؤدون ما يسند اليهم من أدوار لما قد يكون بها من فرص التفوق وليس كما قد تجلبه لهم من مركز، كما أنهم يهتمون بالعمل من أجل الجماعة لا من أجل أنفسهم فقط، وهم يختارون

شركائهم، كما يفضلون المواقف التي يلتزمون فيها بالمسؤولية الشخصية كنتيجة أعمالهم، وهم يحاولون التحكم في مستقبلهم والتخطيط له، لأن الأشخاص من ذوي الإنتاج المرتفع يقومون بإصدار أحكام مستقلة بناء على تقويمهم الأمور وعلى خبرتهم، ويلاحظ على هؤلاء أنهم يحددون أهدافهم بعناية بعد دراسة عدد من البدائل واحتمالات النجاح في كل منها، وتميل أهدافهم لأن تكون متوسطة حتى لا تكون عرضة للفشل أو النجاح السهل.

(رجاء محمود أبوعالم، 1986، ص212)

إن الأشخاص المتميزين بدافعية عالية للإنجاز لديهم مقدرة جيدة على إيجاد حلول سريعة للمشكلات الصعبة، انهم يتميزون بالثقة بالنفس ولديهم مسؤولية شخصية كبيرة النجاز الأعمال التي يكلفون بها. كما يستطيعون التحكم فيما يحدث لهم، انهم يقترحون أهداف يمكن تحقيقها ولا يشعرون بالنجاح المعتاد الذي يأتي من الأهداف السهلة. (مركون هبة، 2005، 2004، ص76)

بهذا تتميز شخصية الأفراد ذوي دافع للإنجاز العالي بالخصائص التالية:

مستوى عالي من الطموح وسلوك تقبل المخاطرة، والحراك الاجتماعي والمثابرة وإدراك الزمن والتوجه للمستقبل واختيار الرفيق وسلوك للإنجاز ويتضمن الدافع للإنجاز أنماط متباينة من السلوك، يتدخل فيه عنصر التحدي وهو الدافع الى للإنجاز شيء ذي شأن، فضال عن كونه الحافز الى حل مشاكل صعبة تتحدى الفرد وتعترض طريقه بالإضافة الى الإتقان والحيوية والفتنة والتفائل والمكافحة والجرأة الاجتماعية والتحمل من أجل الوصول الى الهدف.

3. وظائف الدافعية للإنجاز:

تسهم الدافعية للإنجاز في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني، ويمكن القول أنها مهمة لتفسير عملية التعزيز وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين والمساعدة في التغييرات التي تطرأ على عملية المثير والمثابرة على سلوك معين حتى يتم انجازها

كما أن الدافعية للإنجاز تلعب الدور الأهم في مثابرة الإنسان على انجاز عمل ما وقد تكون المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير أو قياس مستوى الدافع للإنجاز عند الفرد، وهي بهذا المعنى تحقيق ثالث وظائف رئيسية وهي:

- 1- الدافعية الانجاز تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعا لأفعالهم ونشاطاتهم، وبالتالي فهي تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم والتوقعات بطبيعتها الحال على عالقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل التي كان الإنسان قد تعرض لها.
- 2- الدافعية للإنجاز تؤثر في توجيه سلوكنا نحو المعلومات المهمة التي يتوجب علينا الاهتمام بها ومعالجتها، و تدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك، ان نظرية معالجة المعلومات ترى أن الطلبة الذين لديهم دافعية للإنجاز عالية ينتبهون الى معلمهم أكثر من زملائهم ذوي دافع الإنجاز المنخفض، كما أن هؤلاء التلاميذ يكونون في العادة أكثر ميال الى طلب المساعدة من الآخرين اذا احتاجوا اليها وهم أكثر جدية في محاولة فهم المادة الدراسية، وتحويلها الى مادة ذات معنى بدال من التعامل معها سطحيا وحفظها حفظا آليا.
- 3- تؤدي دافعية للإنجاز وظيفة تحفيزية بتقديم مكافأة التحصيل بطريقة تعمل على تشجيع جهد أكبر من جانب الطالب، وهذا يعبر ببساطة أو يصف الوظيفة التحفيزية للمعلم لأن هي موضوعات
- 4- الأهداف أو الرموز التي يستخدمها المعلم ليزيد درجة النشاط، وذلك من خلال التغذية الراجعة لنتائج الاختبار الدح المنطوق والمكتوب، الدرجات المستخدمة كحوافز التعاون والمنافسة، وبناء على ما سبق فإن الدافعية للإنجاز تؤدي الى حصول الإنسان على أداء جيد عندما يكون مدفوعا نحوه والملاحظ في مجال التعليم أن التلاميذ المدفوعين للتعلم هم أكثر التلاميذ تحصيليا وأفضلهم أداء. (فاطمة الزهراء أبو حطو، 2007، 2008، ص91، 92)

4. العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز:

يعتبر دافع للإنجاز دافعا مكتسبا، يتعلمه الفرد خلال تنشئة أي من مجموع الخبرات المؤثرة في سلوكه، وتمثل عملية نموه وتكونه سيرورة مستمرة من التفاعل بين الأفراد والبيئة أو المحيط الذي يعيش فيه، وقد فرق فيروف veroff بين الدافع الذاتي للإنجاز والدوافع الاجتماعية للإنجاز، بحيث يصدر الأول من ذات الفرد أي من داخله ويخضع لمقاييس شخصيته ويحددها اعتمادا على خبراته منذ الطفولة بينما ينتج الدافع الثاني من خلال ما يمارسه الآخرون على الفرد من ضغوطات وما يمارسونه له من أهداف، بمعنى أنه يخضع لمعاييرهم ولقواعد المجتمع وبالتالي يتفاعل هذان الدافعان ويندمجان في صورة متكاملة مع مرور الوقت ليشكلان دافعا انجازيا واحدا.

هناك عدة عوامل تؤثر بصفة مباشرة في نمو الدافع للإنجاز لدى الفرد وأهمها:

5-1- من حيث العوائق:

كثيرا ما يصل الكائن الحي الى أهدافه دون صعوبة كبيرة، وبذلك يستعيد توازنه ولكن يحدث في بعض الأحيان أن يعترض عائق ما نشاط الشخص ويحول دون تحقيق الهدف، ويترتب على وجود العائق زيادة التوتر مما يحفز الفرد وبالتالي زيادة نشاطه وتنويع سلوكه حتى يتغلب على العائق. وبذلك يتعلم أساليب جديدة لتحقيق الأهداف، ولكن قد يحدث أن يكون العائق أكبر من أن يستطيع الفرد تخطيه أو التغلب عليه، ويحدث هذا كثيرا في مواقف الحياة بما فيها الفصل المدرسي، ان قد يواجه التلميذ عوائق تجعل تحقيق الأهداف صعبا للغاية أو مستحيل، وتؤدي هذه الظروف المعيقة الى احباط الشخص والإحباط المتزايد يجعله يتخذ واحد من سببين: قد يتراجع قليلا ثم يحاو اختراق الحاجز أو التغلب عليه، وتحقيق الهدف وذلك بعد أن يتجدد نشاطه، أو بعد أن يحاول استخدام استراتيجية مختلفة. اذا تكرر فشله باستخدام الوسائل المباشرة فانه من المحتمل ان يقوم بعمليات توافق بديله، أي أنه سوف يحاول خفض توتره بوسائل أخرى.

(رجاء محمود أبوعالم، 1986، ص 203، 204)

عندما يكون ميل الفرد أو حاجته الى شيء معين فإنه سوف يحصل اختلال في التوازن ، والتوتر يؤدي ذلك الى وجود حافز وهو بمثابة مثير ملح لحاجته او طموحه فيقوم الإنسان بنشاط معين يؤدي به هذا النشاط الى عائق يتمكن الى أحد من الحلين، أما خفض التوتر بانسحاب أي أحالم اليقظة والكبت والنكوص، وهي حيل الشعورية يقوم بها الفرد من أجل الحفاظ من توتره، أو أنه يلجأ الى خفض التوتر عن طريق العدو، أي استعمال وميكانيزمات التبرير والاعتداء والإسقاط وغيرها، وبديهي أن تكون العوائق نابعة من ظروف البيئة نفسها كأن تكون شيئاً أو شخصاً، أو قد تكون نابعة من الشخص نفسه، كما يحدث عندما تكون قدرة الفرد أقل من تمكنه من تحقيق هدف معين، ومن هنا كانت أهمية تحديد أهداف مناسبة لمستوى قدرة الفرد تمكنه من خفض التوتر واستعادة التوازن.

(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص160)

5-2- من حيث الرفع من فعاليتها:

قامت دراسات متعددة في السنوات الأخيرة حول برامج تدريب تربوية، الغرض منها زيادة دافع الإنجاز لدى الأشخاص في مجالات مختلفة سواء منها مجالات العمل و مجالات الدراسة، ومن أمثلة ذلك ما قام به الشولو Alshouler وزملائه، وماكلياند اذ حاولوا وضع مبادئ تسيير عليها مثل هذه البرامج كما حددوا سلسلة من الخطوات يمكن اتباعها لتحقيق هذه المبادئ وتهدف برامج التدريب على دافع الإنجاز الى تشجيع الالتزام بالقيم الاجتماعية الأساسية مثل الاعتماد على النفس وتقبل المسؤولية الشخصية نحو ما يترتب على أفعال الشخص، ويتم تنمية تحمل المسؤولية عن طريق اعداد برامج والمهم هو الوضوح في اشراك مفاهيم متعلقة بدافع للإنجاز.

ويمكن تلخيص اجراءات هذه البرامج في ست خطوات رئيسية تتبع عند التدريب على زيادة دافع الإنجاز وهذه الخطوات هي تركيز الانتباه على ما يحدث في محيط الشخص في المكان والزمان. تقديم أفكار وأعمال ومشاريع جديدة تتميز بالكثرة وتكامل الخبرة.

مساعدة الفرد على أن يستفيد من خبرته، وذلك بمحاولة ادراك مضمون خبرته.

الربط بين خبرة الشخص وقيمة أهدافه وسلوكه و علاقته مع الآخرين.

المساعدة على استقرار الفكرة الجديدة عن طريق ممارسة مشاعر وأحاسيس وأعمال ترتبط بهذه الفكرة. استيعاب هذه التغيرات. (رجاء محمود, أبوعالم, 1986, ص214)

5-3- نمط وأسلوب الرعاية الوالدية:

باعتبارها الدافع للإنجاز مكتسبا، وباختلاف أساليب الرعاية الوالدية، كانت قوة الدافع للإنجاز متباينة من شخص لآخر، وقد كانت بحوث Mecalland وجماعته في جامعة وسليان 1953 رائد في هذا الاتجاه حيث استنتج هذا الأخير أن ذوي الدافع العالي للإنجاز يصفون والديهم بالأتوقراطية وعدم الحماية والميل الى الإهمال، وكان معامل ارتباط قوة دافع الإنجاز لدى هؤلاء مرتفعا. وتشير الدراسات الى الأسر التي تجعل الاعتماد على النفس أحد المبادئ تربية الطفل لها تأثير واضح في الرفع من داخل الإنجاز وتحقيق النجاح المدرسي، كما أن خلفية الأسرة تعد مؤشر للنجاح المدرسي أكثر من دور المدرسة أو خصائص المدرس، فبعض الأطفال يولدون في ظروف أسرية واجتماعية تجعلهم عرضة للفشل المدرسي، وبالتالي تدني دافع الإنجاز لديهم ومن بين الأسباب التي تؤدي الى سوء الإنجاز لدى هؤلاء ما يلي: (رجاء محمود, أبوعالم, 1986, ص218)

أ- التوقعات المتدنية: اذا أساء الآباء تقدير قدرات أبنائهم واعتقدوا بأنهم غير جديرين بالتحصيل

العالي، فان هذا الاعتقاد يخفض من دافعتهم نحو الدراسة خاصة اذا لم يشجع الوالدين العمل والنجاح في الامتحانات بسبب اعتقادهم بأن أبنائهم غير قادرين على النجاح، ولان هؤلاء الآباء لم يشجعوا الاستقلالية والاعتماد على النفس عند أبنائهم.

(عبد العزيز المعايطه, محمد الجغيمان, 2009, ص78)

ب- الإهمال وعدم الاهتمام: ينشغل بعض الآباء بشؤونهم الخاصة وينسون أطفالهم كما لو أن التعليم ليس له وزن عندهم، وعلى العكس من ذلك اذا شجع الوالدان الطفل وعزاه التعزيز المناسب كذلك يقوي دافعيته نحو الدراسة.

بالإضافة الى تلك الأسباب نجد كذلك التسبب، التساهل، الصراعات السرية أو الزوجية الحادة، النبذ أو النقد المتكرر وأخيرا الحماية الزائدة كل هذا يؤثر على دافع للإنجاز لدى الطفل.
(عبد العزيز المعاينة, محمد الجعيان, 2009, ص78, 79)

5-4-العوامل المدرسية:

يعد دافع للإنجاز خلال المراحل الأولى للتعلم أحد الدوافع الهامة التي تعمل على توجيه سلوك الطفل نحو التفوق، واحترام ومحبة والديه وأساتذته الى جانب ذلك تحقيق التوافق والتكيف المدرسي. ان المستوى العالي للدافع للإنجاز الذي البد للطفل أن يحققه، يمثل النجاح فيرفع الفرد من أهدافه، في حين خب ارت الفشل تخفض من مستوى الطموح فيخفض الطفل من أهدافه.
وقد ذكر زايد 2003 أن طرق التدريس وبعض الأساليب تؤثر وتعمل على الرفع من الدافع للإنجاز أو تعلم بعض المواد الدراسية أما عالقة هذا الأخير بنوع التخصص فقد بين قطامي (2000) أن هناك دراسات مثل دراسة فورنر (1987 Forner) بينت وجود اختلاف بين الشعب المدرسية في الدافع للإنجاز، نظرا لكون بعضها يختار من طرف التلميذ، بينما شعب اخر يوجهون اليها مجبرين
كما وجدت الباحثة هانم علي عبد المقصود (1991) في دراستها أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الشعب العلمية، وطلبة الشعب الأدبية في الدافع للإنجاز لصالح طلبة الشعب العلمية وأرجعت ذلك الى بذل الجهد الاستيعاب المواد العلمية، وايضا بكثرة المكافآت التي تقدم للطلبة في هذا التخصص الى جانب ذلك فقد أوضحت دراسة Ames 1992 أن التلاميذ يتبنون أفضل استراتيجيات تعلم ويكونون أكثر دافعية عندما تكون أهداف الإتقان والأداء جلية في القسم، ومن اختيارهم، وذلك لأن كل من سلطة الاستاذ وتقييم الأداء ومناهج التدريس والبيئة المدرسية، تؤثر في هدف التلميذ نحو الدراسة وتؤثر في دافعية الإنجاز لديه.
(فاطمة الزهراء بوجطو، 2007, 2008, ص97)

5-5-العوامل الشخصية (الذاتية):

تؤثر بعض العوامل الشخصية فيسيولوجية كانت أم نفسية في الدافعية للإنجاز كالانفعال مثال والذي هو عبارة عن استجابات فيسيولوجية ونفسية تؤثر في الإدراك والتعلم و الأداء

مشاكل النمو:

ان الأطفال الذين ينمون بسرعة بطيئة أقل من أصدقائهم، هم أقل دافعية نحو الدراسة ويوصف هؤلاء الأطفال بعدم النضج الجسمي والنفسي والاجتماعي، وأنهم يفتقرون للمثابرة ويفقدون اهتماماتهم بسرعة وتحبط عزيمتهم وينسون المعلومات بسرعة، ولذلك تصبح جهودهم غير مجدية لهم وللآخرين.(عبد العزيز المعاينة، محمد الجعيان، 2009، ص79)

5. مقاييس الدافعية للإنجاز:

تنقسم المقاييس التي استخدمت في قياس الدافعية للإنجاز الى فئتين هما:

1- الفئة الأولى :

المقاييس الإسقاطية : Projective scale

قام ماكلياند وزملائه بإعداد اختبار لقياس الدوافع للإنجاز مكون من أربع صور تم اشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع T.A.T أعده موراي H.Murray عام 1938 أما البعض الآخر فقام ماكلياند Mc Clelland بتصميمه لقياس الدافع للإنجاز. (زهرة حميدة، 2006، ص134، 135)

أما بخصوص صدق هذا المقياس فقد تبين أنه لا توجد عالقة بين اختبار تفهم الموضوع وبين مقياس التفضيل الشخصي ل ادوارد Edouard ، مهربيان Mehrabian للميل للإنجاز كما قام فايستن بحصر الدراسات التي أجريت على الدافعية للإنجاز حتى عام 1968، والمقاييس التي استخدمت فيها واضح أنها تفتقر الى الثبات والصدق وخاصة الاختبارات الإسقاطية. كما أن نتائجها متعارضة ولا تزيد معاملات الارتباط فيما بينها ، وعلى الرغم من ضعف ثبات وصدق اختبار تفهم

الموضوع فانه شاع استخدامه على نطاق واسع في العديد من البحوث والدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز وعندما بدأ النقد يوجه الى أساليب القياس الإسقاطية، حاول البعض ادخال بعض التعديلات على هذه فقامت فرنش بوضع مقياس الاستبصار (F.T.I) في ضوء تصور ماكلياند لتقدير صور تخيلات الإنجاز حيث وضعت جمل مفيدة. كما قام أرسون بوضع اختبار التعبير عن طريق الرسم AGET وذلك لقياس الدافع لدى الأطفال.

تعرضت هذه الطرق والأساليب الإسقاطية في قياس الدافع للإنجاز الى النقد الشديد من الباحثين واعتبرت أنها ليست على الإطلاق مقاييس، ولكنها تصف انفعالات المبحوث بصدق مشكوك فيه. كما أن طريقة تصحيح هذه الاختبارات تحتاج الى وقت كبير وتتسم بالذاتية هذا بالإضافة الى انخفاض ثبات وصدق هذه الطريقة الإسقاطية، واعتبار لكل هذا الكمية من الانتقادات التي قدمت للطرق الإسقاطية كمقياس للدافعية للإنجاز بدأ التفكير العداد أدوات أخرى أكثر موضوعية لقياس الدافعية للإنجاز.

2 _ الفئة الثانية: المقاييس الموضوعية لدافعية الإنجاز:

قام الباحثون بإعداد المقاييس الموضوعية لقياس الدافع للإنجاز، بعضها أعد لقياس الدافعية للإنجاز لدى الأطفال مثل مقياس وينر، وبعضها صمم لقياس الدافع للإنجاز لدى الكبار مثل مقياس مهربان عند الميل للإنجاز (Mehrabian 1986) وقد استخدمت هذه المقاييس في العديد من الدراسات الأجنبية، وكذلك مقياس هرمان 1970 كما استخدمت أيضا في الدراسات العربية والتي تبين من خلال بعض الاستقراءات لها أن معظمها قد استخدم مقياس هارمانز (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص31)

مقياس الدافعية للإنجاز (عبد اللطيف محمد خليفة 2000):

مر عداء هذا المقياس بخمس مراحل نتعرض لها على النحو التالي:

المرحلة الأولى: تضمنت الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الدافعية بوجه عام والدافعية للإنجاز بوجه خاص والادوات التي استخدمت في قياسها.

المرحلة الثانية: وفيها تمكن من تحديد الأبعاد أو المكونات الأساسية للدافعية للإنجاز والتي تمثلت في خمسة مكونات أساسية.

المرحلة الثالثة: اشتملت على تحديد هذه المكونات أو المتغيرات تجديداً دقيقاً بحيث تكون لها معانٍ متماثلة لدى جميع أفراد العينة، وهي في خمسة محاور كالتالي: المسؤولية الفردية - المثابرة - التفوق الدراسي - الشعور بالزمن والتخطيط للمستقبل.

المرحلة الرابعة: اختبار الصياغة اللغوية للبنود.

المرحلة الخامسة: تم التحقق من ثبات المقياس وصدق. (عبد اللطيف محمد خليفة 2000، ص28)

6. النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز:

يعد موضوع الدوافع ومنها دافعية للإنجاز من بين المواضيع الخصبة التي تحتاج للبحث ما أدى الى ظهور عدة نظريات تناولت هذا الموضوع وبحثت فيه ونذكر من بينها:

نظرية ماكلياند: يقوم تصور ماكلياند للدافعية للإنجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة والمتعة بالحاجة للإنجاز، فقد أشار ماكلياند وآخرون (Mc clellandetal 1953) الى أن هناك ارتباطاً بين الخبرات والأحداث الإيجابية وما يحققه الفرد من نتائج، فإذا كانت مواقف الإنجاز الأولية الإيجابية بالنسبة للفرد فإنه يميل لأداء و الانهماك في السلوكات المنجزة، أما اذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فإن ذلك سوف ينشأ عنه دافعا لتحاشي الفشل.

قد أوضح كورمان (Korman 1974) أن تصور ماكلياند في الدافعية للإنجاز له أهمية كبيرة لسببين:

السبب الأول: أنه قدم لنا أساسا نظريا يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو الدافعية للإنجاز لدى بعض الأفراد وانخفاضها لدى البعض الآخر، حيث تمثل مخرجات أو نتائج الإنجاز أهمية كبيرة من حيث تأثيرها الإيجابي أو السلبي على الأفراد. فان كان العائد ايجابيا ارتفعت الدافعية أما اذا سلبيا انخفضت الدافعية، ومثل هذا التصور قد أمكن من خلاله قياس الدافعية للأفراد للإنجاز والتنبؤ بالأفراد الذين يؤديون بشكل جيد في مواقف الإنجاز بالمقارنة بغيرهم.

السبب الثاني: ويتمثل في استخدام ماكلياند لفروض تجريبية أساسية لفهم وتفسير ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة للإنجاز في بعض المجتمعات والمنطلق الأساسي خلف هذا الجانب أمكن تحديده فيما يلي:

أ- هناك اختلاف بين الأفراد فيما يحققه الإنجاز من خبرات مرضية بالنسبة لهم.

ب- يميل الأفراد ذو الحاجة المرتفعة للإنجاز الى العمل بدرجة كبيرة في المواقف التالية

ب-1- مواقف المخاطرة المتوسطة: حيث تقل مشاعر الإنجاز في حالات المخاطرة المحدودة أو الضعيفة، كما يحتمل أن لا يحدث الإنجاز في حالات المخاطرة الكبيرة.

ب-2- المواقف التي يتوفر فيها المعرفة بالنتائج أو العائد من الاداء: حيث أنه مع ارتفاع الدافع للإنجاز يرغب الشخص في معرفة امكانياته وقدرته على الإنجاز.

ب-3- المواقف التي يكون فيها الفرد مسؤولا عن أدائه: ومنطلق ذلك هو أن الشخص الموجه نحو الإنجاز يرغب في تأكيد مسؤوليته عن العمل.

ت- نظرية الدور الملتزم Entrepreneurial rôle لعمل ما يتسم بعد زمن الخصائص كما في العنصر ب (1,2,3) فان الأفراد ذوي الحاجة المرتفعة للإنجاز سوف يجذبون الى هذا الدور أكثر من غيرهم. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص110-109)

2- الاتجاه المعرفي ودراسة الدافعية:

ساد اتجاه الدافعية على أساس مفهوم الغريزة واللذة والآلام وغيرها من النظريات الكلاسيكية فترة امتدت الى منتصف القرن العشرين، ثم ظهرت عدة اتجاهات تمحورت حول ما أطلق عليه المنحني المعرفي في دراسة الدافعية، ذلك الذي يرى أن الإنسان ليس كائنًا تحركه مثيرات خارجية وداخلية على نحو آلي، وإنما هو كائن نشط وفعال يقيم نشاطه المصاحب لسلوكه، ونادى اصحاب هذا الاتجاه لدراسة السلوك والموقف الذي يحدث فيه، حيث تلعب العمليات العقلية دورها في الوقع والمساواة وتحديد الأهداف، والوقت الذي يستطيع الإنسان ارجاع اشباعه حسب متطلبات الموقف، وقد رأى كل من أن Hilagard et Atkinson المعادلة التي سار عليها أصحاب هذا المنحى في تفسير الدافعية هي:

2-1- الدافع المثار: وظيفته الاستعداد الدافعي X الباعث X التوقع في الوقت الذي يعتبر فيه

الباحثان أن الاستعداد الدافعي هو دالة لكثير من التغيرات الوجدانية والانفعالية والاجتماعية، ومن هذه النظريات وقف هذا المنحى نظرية موقع الضبط نظرية العزو، نظرية الإنجاز، نظرية التنافر المعرفي.... الخ، ومن المصادر المفسرة للاتجاه المعرفي والتي يبنى عليها هذا الاتجاه نجد:

أ- محاولة الانتباه الى شيء مهم أو ممتع أو متحدي.

ب- الحصول على معنى لشيء ما، أو فهمه.

ت- زيادة عدم التوازن المعرفي، الغموض أو نقصانه.

ث- حل المشكلات أو وضع القرار.

ج- استبعاد تهديد أو خطر ما.

2-2-المصادر النزعية:

- أ- المواجهة الفردية أو الجماعية للهدف.
- ب- تحقيق الحلم الشخصي.
- ت- الحصول على مستوى من فاعلية الذات أو تنميتها.
- ث- الأخذ بأسلوب ما للتحكم في مناحي الحياة.
- ج- استبعاد يهدد مواجهة الهدف أو تحقيق الحلم

2-3-نظرية الحاجات الثالث:

يعتبر مواري Murray هو المنظر الأول لدافعية الإنجاز على الرغم من أن Mc Clelland هو الذي اقترن اسمه بالتنظيم لهذه الدافعية، وبناءا على أفكار هذا الأخير حول النظرية فان (2001) يحدد Robbins مدى ارتباط المهام بالمنجز فالمنجزون يفضلون المهامات و الأعمال التي فيها:

- أ- تحمل المسؤولية الشخصية.
- ب- تغذية مرتدة.
- ت- مخاطرة محسوبة.

وفي رأي ماكلياند لدافعية للإنجاز كما يذكر (Sharma 2002) أن الإنجاز المميز هو ميل دافعي نحو استجابات توقع الهدف سواء كان هذا التوقع موجبا أو سلبيا، والدافعية للإنجاز تستثار في المواقف التي تتطلب مستوى معيناً من الامتياز و التفوق.

وسواء تناولت الدراسات الإنجاز كمفهوم افتراضي يكمن داخل الفرد مثال الدافع أو ميل أو سمة أو تناولته كنتاج في أداء صريح معبر عن دافعيته صريحة، فانه يتضمن أيضا التوقع في اطار قيم الإنسان ومتغيرات البيئة والموقف، من هنا كانت عالقة الدافع بالباعث، حيث أن التوقع هو الذي يلحق الباعث بالدافع المحرك "توقع الإنسان للباعث و قيمته يكون دافعا لسلوك الإنجاز"

(التوقع = وظيفة الباعث × الدافع) ووفقا لهذا التصور نجد أن حسن علي حسن (1998) يشد إلى

هذا المضمون فيذكر أن الدافع للإنجاز يتحدد في ضوء استعداد الفرد للاقتراب من النجاح.

ويتحدد التوقع في احتمالية وقوع هذا النجاح، بينما يصبح الباعث هو قيمة النجاح ذاته.

(زهرة حميدة، 2006، ص113، 114)

وعلى ذلك تصبح دافعية الإنجاز معبرة عن قوة الدافع ومدة احتمالية نجاح الفرد، اضافة إلى الباعث

وما يمثله من قيمة لهذا الفرد، و لا يمكن أن ننسى الجانب الوجداني والمعرفي المرتبط بالأداء

والنتيجة.

ويبدو أن النظرة لدافعية للإنجاز لا تكتمل إلا بارتباط بحاجتين أخريتين التي أضافها كل

من: (Robbins, Sharma 2002) وهما :

1- الحاجة إلى القوة: بعدها كما ذكر شارما يتمثلان في:

التأثير: أي ميل الإنسان إلى التأكيد النفسي في حياة ومواقف الآخرين واتجاهاتهم نحوه.

المنافسة: أي ميل الإنسان إلى منافسة غيره، والحصول على مكانة أكثر تميزا وأكثر فعالية.

2- الحاجة إلى التواد:

وهي كما يفصلها Sharma تحتوي على بعدين هما:

3- القبول والصدقة: التعاون أي الميل إلى التعاون والمشاركة والتمركز حول أهداف الجماعة .

وتعد الحاجات الثالث على هذا النحو منحي تكامليا مهما في دراسة الجماعة المنجزة أو المجتمع

المنجز وقد اتخذت البحوث هذا المنحى فيما أطلق عليه بنية الدافعية أو البناء الدافعي في البحوث

المصرية. (زهرة حميدة، 2006، ص115)

4- نظرية الحاجات لماسلو Maslow theory :

قدم Maslow نظريته تدرج الحاجات، مستندا فيها على أن هناك مجموعة من الحاجات التي يشعر بها الفرد، وتعمل هذه الحاجات كمحرك ودافع للسلوك، وهذه الحاجات هي: الحاجات الفسيولوجية، وحاجات الأمن، وحاجات الحب، والانتماء، وحاجات تقدير الذات، وحاجات تحقيق الذات.

ومن أهم مفاهيم إبراهيم ماسلو المفهوم الذي سماه تحقيق الذات actualization والذي يعني استخدام امكانياتنا حتى اقصى درجة، فاذا أقنعنا طالبنا بإمكانهم تحقيق قدراتهم معنى ذلك أنهم يسيرون باتجاه تحقيق الذات، وهو مفهوم نمائي، حيث يتحرك الطلبة نحو هذا الهدف اذا أشبعوا حاجاتهم الأساسية، أي أنه تحرك نحو الصحة الجسمية والنفسية، وتتلخص نظرية ماسلو في الخطوات التالية:

4-1- الإنسان كائن حي: يشعر باحتياج الأشياء معينة، وهذا الاحتياج يؤثر ضيقا لدى الفرد، والفرد ينهي حالة التوتر هذه من خلال سعيه وبحثه عن اشباع هذه الحاجة، وبذلك تكون الحاجات غير المشبعة هي الحاجات المؤثرة على السلوك والحاجات المشبعة لا تحرك ولا تدفع السلوك الإنساني.

4-2- حاجات الفرد ترتقي: شكل نظامي، يتدرج ويتتالي من الحاجات الأولى الى الحاجات الأعلى وذلك طبقا لدرجة أهميتها او سيادتها، أي أن الحاجات تتدرج في هرم يبدأ بالحاجات الأساسية الأولية اللازمة لبقاء الجسم، ويتدرج في سلم من الحاجات يعكس مدى أهمية أو مدى إلحاح هذه الحاجات.

4-3- الفرد يتقدم في الحاجات: بدءا بالحاجات الفسيولوجية ثم ينتقل الى الحاجات التي تليها وهي حاجات الأمن ثم الحاجات الاجتماعية ثم حاجات التقدير، وأخيرا حاجات تحقيق الذات.

4-4- الحاجات التي يجد التقدير: الحاجات التي يجد الفرد صعوبة في اشباعها قد تؤدي إلى احباط وتوتر حاد، قد يسبب ألما نفسية، ويؤدي الأمر الى العديدة من الوسائل الدفاعية التي تمثل

ردود أفعال، يحاول الفرد من خلالها حماية نفسية من هذا الإحباط وهذا التوتر.

(ثائر أحمد غباري، 2008، ص73، 74)

4-5- هرم الحاجات لماسلو: تحدث ماسلو عن خمسة حاجات أساسية رتبها هرميا وكل حاجة من تلك الحاجات لا تغلب عن نفسها إلا اذا أشبعت الحاجة التي قبلها في التنظيم الهرمي، وتترتب تلك الحاجات كالتالي :

أ- الحاجات الفسيولوجية: وتتضمن الحاجات الفسيولوجية الحاجة الجسمانية الأساسية للحياة ، مثل الحاجة للطعام، الحاجة للماء ، الحاجة للهواء والحاجة للجنس ، الحاجة للنوم.... الخ وتعمل الحاجات الفسيولوجية أساسا على الحفاظ على الفرد والحفاظ على نوعه.

ب- حاجات الأمن: تتمثل هذه الحاجات بأهمية الأمن والحماية والاستقرار والحرية والتخلص من الخوف والقلق، فالطلبة الذين يخافون من المدرسة أو من أقرانهم أو من المعلم أو من أولياء الأمور تكون حاجات الأمن لديهم مهددة، وهذا الخوف يؤثر طبعا على الأداء الصفي.

ت- حاجات الحب والانتماء أو الحاجات الاجتماعية: بعد أن يشبع الفرد حاجاته الفسيولوجية

وحاجاته للأمن تظهر له الحاجات الاجتماعية والتي تصبح دافعا مهما لسلوكه. وتتضمن الحاجات الاجتماعية ، حاجة الفرد لأن يشعر بالآخرين ببادلونه الود والمحبة ، وأنه ينتمي إلى جماعة ، وأن يكون لديه أصدقاء وأن يتفاعل مع الآخرين المحيطين به، وهي تمثل رغبة الفرد في وجوده بين الآخرين من أصدقاء ورغبته في تكوين علاقات محاطة بالتدعيم، كالود ، المحبة... الخ

ث- حاجات تقدير الذات: تشمل هذه الحاجات ردود فعل الآخرين تجاهنا كأفراد، كما تشمل رأينا في أنفسنا نحن نرغب بأحكام جيدة من قبل الآخرين تجاهنا بعد أن تحصل على تحصيل مشرف، كذلك شعورنا بالكفاية يتضمن ردود فعل الآخرين لكي تنمي تقدير الذات لدينا لذا على المعلمين توفير الفرص الكافية للطلبة لإشباع هذه الحاجة، وعليهم أيضا مساعدتهم على الإنجاز وتقديم تعزيز ملائم لإنجازاتهم.

ج- حاجات تحقيق الذات: ويشير ماسلو هنا الى الميل الى الشعور بعدم الارتياح مالم نبذل ما بوسعنا لنصل للمستوى الذي نرغب بالوصول اليه، وتلك الحاجات هي تعبير عن محاولة الفرد لتحقيق ذاته من خلال انطلاقه بقدراته ومواهبه واستخدامها في محاولة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الإنجازات التي تفرحه وتسعده شخصيا، وأن يمارس الأعمال والأنشطة بما يتفق والاستخدام الأمثل لإمكانياته وطاقاته ومواهبه، والأفراد الذين يسيطر عليهم هذا النوع من الحاجات نستطيع أن نصفهم بأنهم أفراد يبحثون عن مهام ذات طبيعة متحدية لمهاراتهم وقدراتهم ويطور من مقدراتهم الإبداعية بأشكال الذي يحقق لهم انجاز عالي، يستطيعون من خلاله تحقيق ذواتهم.

6- النظرية الارتباطية:

يفسر السلوكيون الدافعية بدلالة مفاهيم معينة كحافز والتعزيز ويفسر "ثورندايك" الدافعية بقانون الأثر وفحواه لإشباع الذي يتلوا استجابة مما يؤدي الى تعلم هذه الاستجابة، تقويتها، وأن عدم إشباع الذي يتلو الاستجابة يؤدي الى اضعافها.

وعليه فان المتعلم يسلك أو يستجيب انطلاقا من رغبته في تحقيق حالات لإشباع، وتجنب حالات الألم هذا وقد فسرت هذه النظرية دوافع الأداء المدرسي لدى التلميذ على أساس التعزيز الخارجي الذي يتحصل عليه أثناء او بعد قيامه بنشاط معين، والتلميذ الذي ليست لديه دافعية يكون نتيجة النقص أو انعدام التشجيعات، أو العقبات التي يتعرض اليها من قبل المعلم.

(محمد بني يونس، 2007، ص379-378)

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل الذي تناولنا فيه الدافعية بصفة عامة والدافعية للإنجاز بصفة خاصة، تبين أن للدوافع تأثير هام في حدوث عملية التعلم، كما أننا مدفوعين بصفة مباشرة أو غير مباشرة للقيام بنشاط معين من أجل الوصول الى الهدف المرجو أو الحصول عليه.

فسلوك الفرد مرتبط بدوافعه وحاجاته المختلفة، فلكل سلوك هدف وهو اشباع حاجات المتعلم، كما أن كل نشاط وبالتالي كل تعلم لا يمكن تحقيقه الا اذا كان مبنيا على أساس دافع معين بينما الدافعية للإنجاز فهي السعي الى تحقيق مستويات متباينة، وقد لا يبلغ مستوى هذه الحاجات عند بعض التلاميذ الحد الذي يمكنهم من صياغة أهدافهم وبذل الجهود اللازمة لتحقيقها، لذا يتوجب على الأستاذ توجيه اهتمام خاص لهؤلاء التلاميذ لا سيما عندما يظهرون سلوكا يدل على عدم رغبتهم في أداء واجباتهم المدرسية، كما يعد المعين للتلاميذ في وضع أهداف دافعية قابلة للتحقيق ومتناسبة مع قدراتهم واستعداداتهم.

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد

1. مفهوم التحصيل الدراسي
2. أنواع التحصيل الدراسي
3. شروط التحصيل الدراسي
4. خصائص التحصيل الدراسي
5. علاقة الذكاء بالتحصيل الدراسي
6. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
7. أهداف التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

اهتم المختصون في ميدان التربية و علم النفس بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية كبيرة في حياة الطالب المتمدرس ،فهو نتاج عما يحدث في المراكز التعليمية و من مهارات و قدرات التي تدل على النشاط العقلي و المعرفي ، فالتحصيل يحققه الفرد لنفسه في جميع مراحل متدرجة من طفولته إلى مراحل متقدمة من عمره إلى أعلى مستوى من العلم و المعرفة.

فالتحصيل الدراسي هو مستوى مقدار في المعلومات التي تحصل عليها التلميذ من خلال العام الدراسي ، ولا بد أن يتأثر التحصيل بالمتغيرات التي تطرأ عليه كونه ظاهرة متعددة المتغيرات التي تطرأ عليه كونه ظاهرة متعددة المتغيرات الذي يربط بعدة عوامل و من خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى مفهوم التحصيل الدراسي و أنواعه، خصائصه، شروطه، العوامل المأثرة فيه إضافة إلى أهميته و أهدافه لنختم هذا الفصل بلمحة عن علاقة الدافعية بالتحصيل الدراسي

1. مفهوم التحصيل الدراسي:

لغة: هو الحاصل من كل شيء، حصل أي حصولاً و التحصيل تمييز ما حصل، و تحصل الشيء تجمع و تثبت. (ابن المنظور ، 2000 ، 153)

اصطلاحاً :

يقول " السيد خير الله ": التحصيل الدراسي هو كل ما تقدمه المدرسة من تعلم مبرمج و يقاس عن طريق اختبارات فصلية، و يعرف في آخر السنة أو الفصل بالمجموع العام لدراسات التلميذ في كل المواد.(خير الله ، 1991،ص76)

و يعرفه "عبد السلام الغفار " : التحصيل الدراسي هو كل التغيرات التي تطرأ على مستوى أداء الفرد نتيجة حدوث عملية عقلية داخلية و ممارسة عمل معين (عاقل ، 1987 ، ص125) هو النتيجة النهائية التي يحصل عليها التلميذ خلال الموسم الدراسي.

أما التحصيل الدراسي بمفهومه الحديث فيعني اكتساب الطالب للمعارف الأساسية و المهارات المدرسية بطريقة علمية منظمة و التحصيل في ضوء هذا المفهوم يهتم بجانبين أساسيين مع نواتج

التعلم هما : الجانب المعرفي و المهاري ، و لم ينص صراحة على الجانب الوجداني ، ومن جهة نظر المؤلف فإن اهتمام التعريف بجانبين المعرفي و المهاري يعني اهتمامه ضمنا بالجانب الوجداني ، حيث أن اكتساب المهارات و الخبرات لا يتم بحد الإتقان بدون الجانب الوجداني ومن ثم يجب تقويم التحصيل الدراسي في ضوء الأهداف التعليمية المحددة سلفا ، والتي تشتمل على الجوانب الثلاث (المعرفي ، الوجداني و النفسو حركي) حيث أن التحصيل الدراسي يعتبر أكثر ارتباطا و اتصالا بالنواتج المرغوبة للتعلم أو أهداف التربية .(محمد ، 2005،ص 113)

من خلال هذه التعاريف المتنوعة و المختلفة نستنتج أن التحصيل الدراسي هو مستوى الفهم و الاستيعاب و الإنجاز الذي يصل إليه التلميذ و بتأثيره عدة متغيرات ، و يقاس بأدوات و أليات محددة و مقننة .(شاهين ،2000، ص 52)

2. أنواع التحصيل الدراسي :

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع:

2-1- التحصيل الدراسي الجيد:

يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس القسم، ويتم باستخدام جميع القدرات و الإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على أداء تحصيلي المترقب منه. بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه

2-2- التحصيل المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي تملكها و يكون أدائه متوسط و درجة احتفاظه و استفادته من المعلومات متوسطة (بن يوسف أمال،2008،ص23)

2-3- التحصيل الدراسي الضعيف:

إن التحصيل الدراسي الضعيف هو حالة ضعف أو نقص، فهو عدم اكتمال نمو التحصيل نتيجة عوامل عديدة عقلية، جسمية أو اجتماعية بحيث تنخفض درجة أو نسبة الذكاء عن المستوى العادي (بلطرش الحبيب، 2014، ص 13)

3. شروط التحصيل الدراسي الجيد:

من شروط التي تساهم في عملية التحصيل ما يلي:

3-1-النضج:

يعرف النضج بأنه عملية نمو و تطور داخلي، بتتابع بشكل معين منذ بدء الحياة ، وذلك باتحاد الخلية الذكرية بالأنثوية ، ولا دخل للفرد فيها وتشمل هذه العمليات تغيرات فيزيولوجية ، و تشريحية و كذلك تغيرات عقلية و هي ضرورية ولازمة سابقة لاكتساب أي خبرة أو تعلم معين ، فالنضج شرط أساسي لكل تعلم ، فهو يضع الحدود و الإطار التكويني النظري ، الذي يكون للممارسة أثرها داخله لكي يحدث التعلم.

3-2- الممارسة و التكرار:

إن تكرار عمل معين يسهل تعديله وتنظيمه عند الشخص المتعلم ، فتكرار وظيفية معينة عدة مرات يكسبها نوعا من الثبوت و النمو و الاستقرار عند شخص المتعلم ، فالممارسة تسير نوعا من الآلية و بالتالي تساعد على أداء الأعمال بطريقة سريعة و دقيقة و صحيحة (يامنة عبد القادر ،الإسماعيلي، 2021، ص74)

و يؤدي التكرار إلى نمو الخبرة و ارتقاءها ، بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية و في نفس الوقت بطريقة سريعة و دقيقة (عبد الرحمان عيسوي ، 2004، ص105)

3-3- الإهتمام:

تتوقف القدرة على حصر الانتباه و كذلك النشاط الذاتي الذي يبده المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس إن حصر الانتباه يستلزم بذل الجهد الإرادي و توفر الإهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الإحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها و تستفز عناصرها في تنظيم معين ،فما ننسأه غالباً ما لا نهتم به و الشيء الذي لا حضناه في بادئ الأمر خطأ سوف نتذكره خطأ.

إن إثارة اهتمام التلميذ و ضمان استمرار هذا الإهتمام من الصعوبات التي تعترض المعلم في الفصل الدراسي و تمكن التغلب على هذه المشكلة لو اشتغل المعلم على نشاط التلاميذ الإيجابي و اهتم بطريقة استكشاف و تساؤل أكثر من اهتمامه بالتلقين و حشو الأذهان (لونا حدة ،2013،ص18)

3-4- التسميع الذاتي :

للتسميع الذاتي أثر بليغ في تسهيل التحصيل ، و هو عملية يقوم بها الطالب أو التلميذ محاولة استرجاع ما اكتسبه من خبرات و معارف و مهارات دون النظر إلى النص أثناء الحفظ أو بعده بمدة قصيرة ، ولعملية التسميع هذه فائدة إذ تبين للمتعلم ما أحرزه من نجاح و علاج ما يبدو من المواطن الضعف في التحصيل الدراسي و تأكد من الحفظ و الفهم (بلطرش حبيب،2003،ص26)

3-5- الطريقة الكلية والطريقة الجزئية:

أي ان يأخذ المتعلم الفكرة العامة عن الموضوع المراد دراسته ككل، ثم يبدي بتحليله إلي جزئيات و مكوناته التفصيلية (بلطرش حبيب،2004،ص26)

لقد أثبتت الدراسات أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية حيث تكون الاداة المراد تعلمها سهلة و قصيرة ، فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقياً كلما سهل تعلمه بطريقة كلية فالموضوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون أسهل في تعلمه بطريقة كلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابط بينهما (محمد جاسم محمد ،2004،ص76)

3-6- التوجيه و الإرشاد:

فالتحصيل القائم على التوجيه و الإرشاد أفضل من غيره الذي لا يستفيد منه التلميذ ، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم ،جهد أقل و في مدة زمنية أقصر

خصائص التحصيل الدراسي:

يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديمي، عملي ونظري يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة و التربية المدرسية عامة كالعلوم و الرياضيات والجغرافيا و التاريخ و يتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

1-يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها

2-يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسي الكتابية و الشفهية والأدائية

3-التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة

4-التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية وحدة في إصدار الأحكام التقويمية (أحمد مزبود،2004،ص184)

4. علاقة الذكاء بالتحصيل الدراسي:

تسير نتائج العديد من الدراسات إلى ارتباط الذكاء بعدد من الخصائص الشخصية المختلفة كالداغية و مستوى الطموح و الابتكار والقدرة على حل المشكلات و التحصيل الدراسي ، فعلى سبيل المثال لوحظ أن دافعية الأفراد ذوي الذكاء المنخفض ، وهذا ما دفع العديد إلى الاعتقاد أن درجة الذكاء الأفراد يمكن أن تتنبئي بالتحصيل و النجاح المدرسي، فقد وجد أن معامل الارتباط بين درجة الذكاء على "اختبار وكسلر"، وتحصيلهم الدراسي يساوي (0,65) كما أشارت نتائج إلى و جود معامل الارتباط كقداره (0,50) بين الذكاء و التحصيل ولعل وجود مثل هذه العلاقة بين الذكاء و التحصيل يمكن أن يعزى إلى وجود تداخل كبير

بين محتويات اختبار الذكاء واختبارات التحصيل، و لاسيما تلك التي تتعلق بالمهارات و القدرات اللفظية و الاستدلالية و الرياضية و غيرها ،وهذا ما دفع البعض إلى تشكيك في طبيعة العلاقة بين الذكاء والتحصيل والإنجاز المهني ،إذ يعتقد هؤلاء أن الذكاء قد لا يشكل محكا صادقا للتنبؤ بمدى نجاح الفرد الأكاديمي و المهني (عماد عبد الرحيم زغول ،2006،ص241/239)

5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي عوامل عديدة ، متعددة و كثيرة تؤثر عليه ، كما يرى علماء النفس أن هناك عوامل داخلية و خارجية تتمثل في قدرات الشخص المميزة و سماته المختلفة من الذكاء ،الجنس، التحفيز و الشخصية ،أما العوامل الخارجية كالبيئة التي يعيش فيها الشخص و ما تحويه من مواقف و ما تتضمنه من أوضاع ،والتي تتمثل في البيت و الرفاق و المدرسة وكل ما يتفاعل معه الطالب حال اجتيازه للخبرات التعليمية(مولاي بو دخيلي محمد ،2001،ص329)

و تتجزأ منها عوامل فرعية و هي:

6-1- عوامل خاصة بالطالب:

- 1-عوامل عقلية: قدرات الطالب نفسه
- 2-عوامل نفسية: القلق، عدم الثقة بالنفس، كراهية مادة دراسية معينة.
- 3-عوامل جسمية: مرض، نقص حيوية، صداع، ضعف البصر.
- 4-أما العوامل الخاصة بالطالب فتتمثل في: الدافعية ، مستوى الطموح، الرضا العام عن الدراسة ، اتجاهات الإيجابية نحو الجامعة ،العادات الإيجابية في الاستذكار و التعلم و الخبرة الشخصية.

6-2- عوامل خاصة بالجامعة:

1- قسوة الأستاذ (ة)

2- افتقار الأستاذ(ة) إلى الاتجاهات السوية في التعامل مع الطالب.

3- صعوبة المادة الدراسية و تعقدها و جمودها و حشوها

4- ازدحام الجامعات و عدم توفر البيئة لممارسة الأنشطة

5- تأثير الأقران من حيث سخرية من طرف الطلاب، و المناقشة الغير المتكافئة.

أما أصحاب الاختصاص في العوامل المؤثرة على التحصيل العلمي للطالب بصورتها

العامة يرون أن هناك مشاكل لها علاقة بضعف التحصيل الدراسي و منها:

النفور من العمل و النشاط، ملل، رفض و عناد، الاختلاط، الانفعال الشديد، الخجل،

الرغبة في الانفراد و الانعزال.

و قد ظهرت أسباب ضعف تحصيل العلمي للطالب من خلال عدة تجارب و بحوث و دراسات

على الطلاب المتأخرين دراسية لمعرفة أكثر الأسباب المؤدية لانتشار ذلك فكانت النتيجة

كما يلي:

_الضعف في الصحة العامة

_ضعف السمع و البصر و عيوب النطق

_ضعف الذكاء العام

_الفقر المادي في المنزل

_فقدان التوازن العاطفي

_انحطاط المستوى الثقافي في المنزل

_عدم المواظبة في حضور الجامعة (بلطرش حبيب, 2104, ص29 ، 30)

6-3- عوامل خاصة بالمنزل:

وتشمل عدة عوامل مختلفة كالأضطرابات بين الوالدين، قسوة الوالدين في معاملة الطفل، شعور الطفل بالنبذ و الإهمال، عدم احترام آراء الطفل و السخرية منه، كثرة عقاب الطفل دون مبرر، تذبذب الوالدين في معاملة الطفل، التفرقة بين الأبناء في المعاملة، انخفاض مستوى الثقافي و اجتماعي و اقتصادي للأسرة، عدم توفير الجو المناسب للمذاكرة في المنزل.

6. أهداف التحصيل الدراسي:

إننا كمية المعرفة و المعلومات التي يحصلها التلميذ نتيجة تلقيه التعليم و التدريب في المدرسة هو معيار يحدد إلى حد كبير المستقبل الأكاديمي و المهني للتلميذ الذي تسطره الجهات القائمة على التربية و التعليم مجموعة من الأهداف المرجوة من التحصيل الدراسي و تتمثل أهداف التحصيل الدراسي في:

يهدف التحصيل إلى إكساب المتعلمين و التلاميذ أنماط سلوكية متفق عليها في المنظومة التعليمية و التربوية.

يهدف إلى تحديد استجابات الواجب تعزيزها فمن خلال نتائج التحصيل يتمكن المعلم من التعرف على التحسنات و التقدم الذي تحصل عليه و كدى الصعوبات التي تعترض و تعيق سير و صول المعلومات و تدفعه إلى إحضار الحلول المناسبة لذلك مما يزيد من إقبال متعلميه على التعلم و بذلك يصبح عنصر محفز و محبب للتعلم

التحصيل الدراسي يعد المصدر الرئيسي الذي يمكننا على التعرف على مدى حصول عملية التعلم المعرفي كما يعتمد على نتائجه في تصنيف التلاميذ و تقديم تقديرات حول أدائهم.

كما يسمح التحصيل الدراسي بمتابعة سير التعليم و تقدير الأمور التي تمكن منها المتعلم و الأشياء التي استعصت عليه و صعب إدراكها و هذا ليساعد المعلم و الإدارة التربوية حتى التلاميذ من إعادة بناء خطة سير الدروس والوقوف على الأمور التي عجز التلاميذ عن إدراكها و فهمها و بالتالي إعادة صياغة لأهداف تعليمية.

كما أن تحديد الأهداف يساعد المعلم أن يصبح أكثر ثقة و دقة في تدريسه

تعتبر وسيلة يلجأ إليها الأساتذة و اللجان المسؤولة عن الامتحانات و ذلك لمعرفة مستوى التحصيلي للتلاميذ و إمكانياتهم التحصيلية

معرفة مستوى المحدد للإنجاز أو الأداء و الكفاءة في العمل المدرسي أو الأكاديمي.

معرفة المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في مرحلة المدرسية.

معرفة مستوى أداء الفعلي للمتعلم بالمقارنة مع منهج التلقي مضمونة بطرق تعليمية معينة ويتم

تقديم ذلك المستوى بأداء المعلومات و قدراته الفكرية، أو مهارات باختبارات يعدها المعلمون

المباشرون بالعلمية التربوية من اختبارات موضوعية تكون لها درجة كافية من التجارب و صدق

المضمون من خلال ما سبق يتضح أن الهدف من التحصيل الدراسي و بما حصله التلاميذ من

معارف و معلومات و مهارات تساعد التلميذ في مستقبله الأكاديمي و المهني و كذا إعادة صياغة

الأهداف في حال عجز التلميذ عن فهمها و إدراكها و غيرها من الأهداف.

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية في التحصيل فهو مصطلح تربوي يطلق على محصلة النتائج المستوعبة من طرف التلميذ خلال تعلمه في المدرسة، حيث يعمل التحصيل كأداة تمكننا من قياس حجم المعلومات المكتسبة و نتائج التحصيل الدراسي يجب مراقبتها و مراعات العوامل لأن ذلك يعود على تداخل عدة عوامل فيما بينها ، ليس الذكاء كاف للرفع من مستوى التحصيل ، إذ لم يكن هناك شروط أخرى تدعم سير عملية اكتساب المعلومات تلك الشروط قد تكون اجتماعية أو ثقافية و اقتصادية و التي لها هي الأخرى جانب في التأثير على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية

1-1- الغرض من الدراسة الاستطلاعية

1-2- حدود إجراء الدراسة الاستطلاعية

1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية

1-4- وصف أداة البحث

1-5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

2. الدراسة الأساسية

2-1- المنهج المستخدم في الدراسة

2-2- حدود الدراسة الأساسية

2-3- عينة الدراسة الأساسية

2-4- أدوات الدراسة الأساسية

2-5- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

تمهيد:

إن الدراسة الميدانية هي الجانب الأكثر أهمية في البحوث الاجتماعية ، و الهدف منها تدعيم الدراسة النظرية و يتجلى ذلك من خلال البحث و الاستطلاع و الملاحظة التي تخص الظاهرة المدروسة و تجمع تلك المعطيات المأخوذة من الميدان و تحليلها و تفسيرها للوصول الى النتائج .

فجاح اي دراسة ميدانية يتوافق على كيفية معالجة موضوعها لان صحتها و سلامتها تقوم على المنهجية المتبعة و هذا عن طريق تحديد مراحلها و مجالاتها حيث يجب على الباحث اتباع جملة من القواعد و المراحل المنظمة و المرتبطة من اجل معرفة مدى تأثير هذه الظاهرة والتوصل إلى النتائج المترتبة عنها حيث يتضمن هذا الفصل عرضاً لأول خطوة من خطوات الدراسة الميدانية، وهي الدراسة الاستطلاعية، حيث تطرقت الطالبة فيه إلى الغرض من هذه الدراسة، مكان وزمان إجرائها، والى خصائص العينة الاستطلاعية، كما شمل هذا الفصل أيضاً تقديماً لأدوات البحث مع توضيح لأهم الإجراءات التي اتبعت للتأكد من خصائصها السيكومترية ومن ثم الانتقال إلى الدراسة الأساسية

1. الدراسة الاستطلاعية:

1-1- الغرض من الدراسة الاستطلاعية :

* اختبار مدى صلاحية أدوات البحث من حيث الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات).

* تقصي الصعوبات التي قد تواجهها الطالبة في الدراسة الأساسية لأخذ ما يمكن من الاحتياطات.

* التمهيد والإعداد للدراسة الأساسية من ناحية الإجراءات الإدارية والأوقات الأكثر ملائمة للتعامل مع أفراد العينة.

1-2- حدود إجراء الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية خلال الموسم الجامعي 2020 2021 بثانوية مهاجي محمد الحبيب مرفال بوهراڤ في الفترة الممتدة من 11 أبريل 2021 إلى 21 أبريل 2021 .

1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية (35) طالبا وطالبة من ثانوية مهاجي محمد الحبيب مرفال ، تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية، تراوح مدى العمر لديهم ما بين 15. و 20. سنة بمتوسط حسابي قدره 17.028 سنة وانحراف معياري قدره 1.271 سنة، وفيما يلي توزيع العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.

جدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	18	51.4%
الإناث	17	48.6%
المجموع	35	100%

يلاحظ من خلال نتائج الجدول السابق رقم(1) أن عدد للذكور بلغ (18) ذكر ما يعادل نسبة (51.4%) أما الإناث فقد بلغ عددهم (17) وهو ما يعادل (48.6%)، وعليه نلاحظ أن نسبة الذكور تقارب جدا نسبة الإناث.

1-4- وصف مقياس الدافع للإنجاز لهيرمانز:

أعد هذا المقياس هـ، ج، م هيرمانز (H,J,M, Hermans)، حيث قام من خلاله بحصر جميع المظاهر المرتبطة بالمقياس، فأنتهى إلى عشرة منها أكثر شيوعا وهي :

1. مستوى الطموح المرتفع.

2. السلوك الذي نقل فيه المغامرة.

3. قابلية التحرك إلى الأمام.

4. المثابرة.

5. الرغبة في إعادة التفكير في الرغبات.

6. إدراك سرعة مرور الوقت.

7. الاتجاه نحو المستقبل.

8. اختيار مواقف المنافسة ضد مواقف التعاطف.

9. البحث عن التفكير.

10. الرغبة في الأفضل.

يتكون المقياس من 28 عبارة مصاغة على شكل جمل ناقصة يليها أربع أو خمس عبارات أ، ب، ج، د، هـ أو أ، ب، ج، د، حيث يوجد أمام كل عبارة مكملة قوسين، يطلب من المفحوص وضع إشارة أمام العبارة التي يعتقد أنها تكمل الجملة وتتنطبق عليه.

بنود المقياس مصاغة في اتجاهين ايجابي وسلبي، بواقع 19 بنود موجبا و9 بنود سالبة وهي على النحو التالي:

البنود الموجبة:

1. في المدرسة يعتقدون أنني.
2. عندما أعمل تكون مسؤوليتي أمام نفسي.
3. عندما يشرح المعلم الدرس.
4. أعمل عادة.
5. إذا لم أصل إلى هدفي ولم أؤدي مسؤوليتي تماما عندئذ.
6. عندما أكون في المدرسة فإن المعايير التي أضعها لنفسي بالنظر إلى الدروس تكون.
7. إذا دعيت أثناء أداء واجب منزلي إلى مشاهدة التلفزيون أو سماع الراديو فاني بعد ذلك.
8. إن العمل الذي يتطلب مسؤولية كبيرة.
9. يعتقد الآخرون إنني.
10. أرى زملائي في المدرسة الذين يذكرون بشدة جدا.
11. أنا بصفة عامة.
12. أرى زملائي في المدرسة الذين يذكرون بشدة جدا.
13. في المدرسة أعجب بالأشخاص الذين يحققون مركزا مرموقا في الحياة.
14. عندما ارغب في عمل شيء أتسلى به.
15. أكون عادة.
16. يمكن أن اعمل في شيء ما بدون تعب لمدة.
17. إن علاقتي الطيبة بالمعلمين في المدرسة.

18. يتبع الأولاد آباءهم في إدارة الأعمال لأنهم.

19. التنظيم شيء.

البند السالبة:

1. إن العمل شيء.

2. أرى إن الحياة التي لا يعمل فيها الإنسان مطلقا.

3. إن تنفق قدرا من الوقت لإعداد شيء هام.

4. اعتقد أن عدم إهمال الواجب المدرسي.

5. إن بدئ أداء واجب منزلي يتطلب مني.

6. اعتقد أن الوصول إلى مركز مرموق في المجتمع يكون.

7. عند عمل شيء صعب فإنني.

8. عندما أبدا في شيء فإنني.

9. بالنسبة للمدرسة أكون.

وفيما يتعلق بكيفية إعطاء الأوزان فنتبع طريقة تدرج الدرجات تبعا لاتجاه الفقرة، ففي الفقرات 19 الموجبة تعطى الإجابات أ، ب، ج، د، هـ الدرجات 5، 4، 3، 2، 1، على الترتيب أما في حالة الفقرات التسع ذات الاتجاه السالب فتعطى الإجابات أ، ب، ج، د، هـ الدرجات 1، 2، 3، 4، 5، على الترتيب.

ونظرا لطبيعة العينة التي شملها البحث الحالي تم تعديل بعض بنود المقياس حيث استبدلت كلمة معلم بكلمة أستاذ في البند 6 وكلمة معلمين بكلمة أساتذة في البند 23.

1-5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

الصدق:

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

قبل أن يعرض المقياس على عينة البحث الأصلية لابد من التحقق من مدى توافرها على شروط الصدق حيث تم تطبيقها على عينة استطلاعية، وبعد استلامها تم القيام بالعمليات الإحصائية المناسبة للإجراء هذا النوع من الصدق، حيث تم ترتيبها وتقسيمها إلى مجموعتين، المجموعة العليا والمجموعة الدنيا وباستعمال نسبة (27%) التي وضعها العالم كيلي، قامت الطالبة بإجراء اختبار "ت" لتقصي الفروق بين المجموعتين، وقد تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (2) يوضح الصدق التمييزي لمقياس الدافعية للإنجاز.

المجموعة	حجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	التقييم
العليا	09	3.840	100.00	10.298	000.0	دال
الدنيا	09	4.927	78.555			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة متوسط الحسابي للمجموعة العليا أكبر من متوسط حسابي للمجموعة الدنيا، وقد بلغت قيمة (ت) (10.298) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01)، وهذه النتيجة تدل على الصدق المقياس.

الصدق المرتبط بمحك:

تم اعتماد هذه الخطوة بطريقة الصدق التلازمي حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية على مقياس الدافعية للإنجاز لهيرمانز ودرجاتهم على مقياس الدافعية الأكاديمية لخليفة عبد اللطيف (2006)، وبين الجدول التالي النتائج المتواصل إليها.

جدول رقم (3) يوضح قيم معامل الارتباط بين مقياس الدافعية للإنجاز لهيرمانز ومقياس الدافعية للإنجاز لمعوض وعبد العظيم.

المتغيرات 3	مقياس الدافعية للإنجاز لخليفة عبد اللطيف	مستوى الدلالة	التقييم
مقياس الدافعية للإنجاز لهيرمانز	0.588	0.000	دال

يبين الجدول رقم (3) أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.588) وهي قيمة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ، ومنه نستنتج أن المقياس صادق و صالح للتطبيق على العينة البحث

الثبات:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تم حساب معامل الثبات بعد تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية السالفة الذكر وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (4): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للإنجاز

الأداة	عدد الفقرات	معامل الثبات
مقياس الدافعية للإنجاز	28	0.71

يوضح الجدول رقم (4) أن نتائج معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ حدد ب(0.71)، وهي قيمة مقبولة وتدل على ثبات المقياس.

الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0,58) وبعد التعديل باستخدام معادلة سيبرمان براون أصبح يساوي (0.73)، وهي قيمة تدل على ثبات المقياس.

2. الدراسة الأساسية:

2-1- المنهج المستخدم في الدراسة:

إن اختيار المنهج المستخدم للدراسة يعتبر امر تحدده طبيعة المشكلة البحث التي نريد دراستها و يقصد بمنهج البحث الطريقة التي يتبعها الباحث في الدراسة ظاهرة ما ووصفها و تفسيرها و التحكم و التنبؤ بها مستقبلا ، كما يتضمن المنهج ما يستخدمه الباحث من ادوات مختلفة للوصول الى ذلك الهدف (فؤاد البهي، 1975، ص123)، ومن هذا المنطلق تم اللجوء إلى المنهج الوصفي الذي يعرفه "باتل" انه الترتيب الصائب للعملية التي تقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة و البرهنة عليها (محمد القاسم، 2003، ص52) .

و يعرف كذلك بانه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي للوصول الى اغراض محددة لوصفية اجتماعية معينة او طريقة لوصف الظاهرة المدروسة ، و تطورها عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إحصائها للدراسة الدقيقة (صلاح الدين شروخ، 2003، ص146-147) ، ولذلك اعتمدناه في دراستنا باعتباره أكثر تلاؤما وطبيعة الدراسة وكذا البيانات المراد جمعها وذلك للكشف عن العلاقة علاقة الدافعية للإنجاز بالتحصيل الدراسي لدى تلامذة الثانوية .

2-2- حدود الدراسة الأساسية:

المجال الجغرافي للدراسة:

تم إجراء الدراسة الميدانية في نفس الثانوية التي تم فيها إجراء الدراسة الاستطلاعية ثم انشائها سنة 1980 اي هي قديمة حيث تقدر مساحتها ب 76263م نظامها نصف داخلي و تحوي على حجرات الدراسة العادية 30 قاعة ، 4 مخابر علمية ، مخبر للإعلام الالي ، مكتبة ، 8 مكاتب ادارية و قاعة ارشيف ، مدرج واحد ' قاعة ارشيف ، قاعة رياضية و ملعب .

المجال الزمني للدراسة :

أجريت الدراسة الميدانية من تاريخ 28 أبريل 2021 إلى غاية 5 ماي 2021 حيث بلغت مدتها أسبوع، وقد اعتمدت بعد نهاية الدراسة الاستطلاعية .

عينة الدراسة الأساسية:

العينة هي ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد و طرق العلمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا و تلتزم العينة شرطين اساسيا هما :

تحديد مجتمع البحث الاصيلي .

تحديد حجم العينة (إبراهيم البيومي عازم، 2008، ص120).

كما يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات و المراحل الهامة في البحث الاجتماعي و عينة البحث من الاسس المنهجية التي يعتمد عليها الباحث في دراسته لان طبيعة الدراسة تستلزم ذلك ، يلجا الباحث الى تحديد الاحصائي للبحث حيث انه ليس من الممكن جمع المعلومات حول كل وحدة .

في بحثنا شملت عينة الدراسة الأساسية (119) تلميذ وتلميذة من ثانوية مهاجي محمد الحبيب مرفال بوهرا، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة. وفيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة الأساسية حسب بعض المتغيرات.

2-3- خصائص العينة:

2-3-1- حسب الجنس:

جدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية من حيث الجنس.

النسبة	التكرار	الجنس
51.3 %	61	ذكر
48.7 %	58	انثى
100 %	119	المجموع

يتضح من الجدول رقم (5) أن (61) فرد من أفراد العينة هم ذكور ما يعادل (51.26%)، في حين كان عدد الاناث (58) ما يمثل (48.74%) من مجموع عينة الدراسة ، وبذلك تكون نسبة الذكور تقارب نسبة الاناث.

2-3-2- من حيث العمر:

يبلغ متوسط عمر عينة الدراسة الأساسية (17.4 سنة) بانحراف معياري يقدر بـ (1.330 سنة)، وبلغ أدنى عمر لدى أفراد العينة (15 سنة) بينما بلغ أكبر عمر (24 سنة)

2-3-3- حسب التخصص:

جدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص.

التخصص	التكرار	السنة
أدبي	74	62.2 %
علمي	45	37.8 %
المجموع	119	100 %

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين في تخصص أدبي تقدر ب 62.2 بالمئة مقابل 37.8 بالمئة تخصص علمي وبالتالي فإن نسبة الادبيين اعلى من نسبة العلميين و ذلك بسبب ان شعبة العلمية لها تفرعات كثيرة مثل تسيير و الاقتصاد ، ميكانيك ، رياضي فيتفرعون على هذه الشعب اما الادبي فلها تفرع واحد هو اللغات الاجنبية و هذا هو السبب في هذا الاختلاف .

2-3-4- حسب المستوى الدراسي:

جدول رقم (7) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
سنة أولى ثانوي	31	25.8 %
سنة ثانية ثانوي	39	32.5 %
سنة ثالثة ثانوي	50	41.7 %
المجموع	119	100 %

من خلال جدول رقم 7 نلاحظ ان تلاميذ النهائي يشكلون اكبر نسبة من العينة البحث ثم تليها بدرجة متوسطة تلاميذ السنة الثانية ثم تلاميذ السنة الاولى ثانوي .

2-3-5 - حسب المستوى التعليمي للأب:

جدول رقم(8) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للأب.

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي للأب
8.4%	10	متوسط
35.8%	43	ثانوي
43.3%	52	جامعي
10.8%	13	ماجستير أو دكتوراه
1.7%	2	غير مبينين
100%	119	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم 8 ان اعلى نسبة للمستوى التعليمي للاب هو المستوى الجامعي حيث يقدر بنسبة 43.3 بالمئة ثم يليه المستوى الثانوي الذي يقدر نسبته ب 35.8 بالمئة و في المرتبة الثالثة تأتي الدكتوراه و الماجستير بنسبة تقدر حوالي 10.8 بالمئة وبعدها يأتي المتوسط 8.4 بالمئة و في الاخير تبقى نسبة صغيرة جدا تقدر ب 1.7 بالمئة غير مبينين .

2-3-6- حسب المستوى التعليمي للأُم:

جدول رقم (9) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للأُم.

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي للأُم
10.8%	13	متوسط
35.8%	43	ثانوي
43.4%	52	جامعي
10%	12	ماجستير أو دكتوراه
100%	119	المجموع

يبين لنا الجدول رقم 9 ان نسبة الاعلى و التي تقدر ب 43.4 تمثل المستوى الجامعي يليه المستوى الثانوي و الذي نسبته تمثل 35.8 بالمئة و في الاخير مستوى المتوسط ب 10.8 بالمئة

2-4- أدوات الدراسة الأساسية:

الأدوات التي استعملت من أجل اتمام انجاز هذه الدراسة هي مقياس الدافعية للإنجاز من اعداد هيرمانز بالإضافة الى استمارة خاصة بالمعلومات الشخصية.

المقياس:

وهو اختبار لقياس الدافعية للإنجاز بصورة عامة، وهو يحتوي على 28 فقرة. وتتراوح فيه الاجابات بين 1 إلى 4 بدائل في بعض الفقرات وبين 1 إلى 5 بدائل في البعض الآخر.

استمارة المعلومات الشخصية:

تضمن الاستبيان أيضا مجموعة من البيانات الشخصية توجب على كل مفحوص الاجابة عليها وهي كالتالي:

_ الجنس : ذكر_ أنثى

_ العمر

_ المستوى الدراسي

_ التخصص

_ مستوى تعليم الأم

_ مستوى تعليم الأب

2-5- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

تم اللجوء إلى مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات التي تم جمعها بما يتلاءم و الفرضيات المقترحة، وذلك علي النحو التالي:

- التكرارات.

- النسب المئوية.

-المتوسط الحسابي.

-معامل الارتباط لبرافي بيرسون (Bravais- pearson) .

- معامل ألفا كرومباخ (Alpha Crombach).

- اختبار (ت) لدراسة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

الفصل الخامس
عرض وتفسير ومناقشة نتائج
الدراسة

تمهيد

1. عرض نتائج الدراسة

2. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

3. الاستنتاج العام

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض لنتائج هذه الدراسة ومناقشتها و تفسيرها من خلال قبول أو رفض فرضيات البحث، فبعد تصحيح أوراق الإجابة على المقياس وفرزها والإبقاء على الصالح منها، وبعد معالجة البيانات ببرنامج الحزم الإحصائية، توصلت الطالبة إلى النتائج التالية:

1. عرض نتائج الدراسة

عرض نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على وجود علاقة ارتباطيه الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى تلامذة

الثانوية

جدول رقم (10) يبين معامل الارتباط بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي.

مستوى الدلالة	قيمة (ر)	حجم العينة
0.01	0.453	119

يبين الجدول (10) وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة "ر" المحسوبة (0.45) و هي قيمة موجبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01. وعليه تكون الفرضية الأولى قد تحققت.

عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الفرعية الأولى على وجود فروق دالة إحصائيا في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم(11) نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين

الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	التقييم
ذكور	61	88.00	9.928	-3.104	0.002	دالة
إناث	58	93.89	10.699			

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (11) وجود فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في

الدافعية للإنجاز حيث بلغت قيمة(ت) 3.104 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01.

وعليه تكون الفرضية الثانية قد تحققت

عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الفرعية الثالثة على وجود فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير التخصص.

جدول رقم (12) نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين

التخصص	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدالة الإحصائية	التقييم
علمي	74	89.702	11.052	-1.422	0.158	غير دالة
أدبي	45	92.555	9.845			

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (12) عدم وجود فروق دال إحصائية بين التخصصات العلمية

والأدبية في الدافعية للإنجاز حيث بلغت قيمة (ت) 1.422 وهي قيمة غير دالة إحصائية عند

مستوى دلالة 0.01. وعليه الفرضية الثالثة لم تحققت.

2. مناقشة و تفسير نتائج الدراسة :

بعد عرض النتائج التي أفسرت عنها الدراسة الأساسية تبعا لفرضيات البحث و ترتيبها ، قامت الطالبة فيما يلي بمناقشة تلك النتائج على ضوء الإطار النظري و خصائص العينة و الأوضاع الراهنة التي يعيشها المجتمع

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

مما لا شك فيه أن دراسة و فهم السلوك الإنساني في المواقف التربوية المختلفة هو أساس تفعيل العملية التربوية ، فالسلوك الناتج عن التلميذ في أي موقف تربوي يتأثر بمجموعة من العوامل منها حاجته إلى الإنجاز و النجاح في تحصيله الدراسي .

لذا يبدو من الضروري توضيح العلاقة بين الدافعية للإنجاز و التحصيل الدراسي

عند تلامذة الثانوية ومدى إمكانية تأثيرها على السلوك في المواقف المختلفة و ذلك بإبراز الأثر

التي تتركه الدافعية للإنجاز على التحصيل الدراسي إما برتفاعه أو انخفاضه

و قد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية للإنجاز و التحصيل

الدراسي حيث بلغت قيمة " ر " المحسوبة (0.45) و هي قيمة قيمة دالة إحصائيا عند مستوى

الدلالة 0.01 و هو ما يثبت وجود علاقة إرتباطية طردية بين المتغيرين ، فكلما ارتفعت

الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ ترتفعت نسبة التحصيل الدراسي و العكس صحيح كلما انخفضت الدافعية للإنجاز انخفض التحصيل الدراسي .

و تتفق هذه النتيجة مع دراسة carpenter أجريه هذه الدراسة بهدف معرفة علاقة دافع للإنجاز بالتحصيل الدراسي ، و قد شملت الدراسة على عينة قوامها 220 تلميذ ، و قد تم تطبيق عدة مقاييس لقياس الدافع للإنجاز و دافع التمني النجاح و دافع الخوف من الفشل و التحصيل الدراسي ، فأفسرت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين الدافع للإنجاز و التحصيل الدراسي ، بينما إرتباط مستوى التحصيل ارتباطا سلبيا بدافع الخوف من الفشل .

(carpenter,1967 ، p391)

كما توصلت دراسة محمد رمضان 1987 التي كانت حول علاقة الدافعية للإنجاز بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من 120 تلميذ بمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية ، حيث قام الباحث بتقسيم العينة إلى مجموعتين الأولى ذات تحصيل مرتفع ، و الثانية ذات تحصيل منخفض و قد كشفت نتائج هذه الدراسة وجود فروق جوهرية في الدافع للإنجاز لصالح ذوي التحصيل المرتفع الذين كانوا أكثر دافعية للإنجاز

(عبد اللطيف محمد الخليفة ، 2000 ، ص 53).

وقد اعتبر " موراي " 1988 أن دافعية الانجاز تعد من الدوافع المكتسبة، إذ يتم من خلالها تحقيق انجازات يراها الآخرون صعبة التحقق ، وذلك بالسيطرة على البيئة المادية والاجتماعية ، والتحكم في الأفكار وحسن تنظيمها ، وسرعة الأداء والاستقلالية وغيرها.

كما توصل " ألبيلي والصمادي " 1998 حيث بينا أن الطلبة الذين لهم دافع قوي للإنجاز يميلون إلى الاتقان وتجنب الفشل كما يكونون رضا ذاتي عند تحقيق التحديات، وإحراز التحسن ، فالطلبة مرتفعي الانجاز يميلون إلى النجاح ويرون أن القدرة يمكن تحسينها ، لذا يركزون على الأهداف التعليمية من أجل زيادة مهاراتهم وقدراتهم ، كما أن لديهم مسؤولية ذاتية عن تعلمهم ، ويتمتعون بمستوى عالي من الكفاية النفسية والثقة بالنفس ويتطلعون بشغف إلى التعلم وهذا يؤدي إلى المثابرة والاتقان لتحقيق النجاح وعلى خلاف ذلك نجد أن التلاميذ ذوي الدافعية المنخفضة غالبا ما يعانون من مشاكل في حياتهم نتيجة اتباعهم أسلوب الاستسلام للأمر الواقع الناجم عن نقص الثقة في النفس حيث يحسون بأن تحصيلهم وإدراكهم للأمور أقل من زملائهم وأن نكاه الآخرين أفضل من نكاههم فهذا من شأنه أن يضعف قوة الدافع لتحقيق الأهداف، ومن خلال هذا يمكن القول أن الدافع للإنجاز ينشط السلوك ويوجهه نحو تحقيق الأهداف المرسومة والتغلب على العقبات وبناء على ما تم ذكره سابقا يمكن أن نوضح بأن العلاقة بين المتغيرين تبادلية فكما كانت الدافعية للإنجاز مرتفعة كان التحصيل الدراسي مرتفع وكما كانت الدافعية للإنجاز منخفضة كان التحصيل الدراسي منخفض.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز حيث بلغت قيمة " ت " (3.104) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 مما يشير إلى وجود فرق بين الجنسين وتلتقي هذه النتيجة مع الدراسة التي قام بها " روبنسون" (2001) هدفت إلى التعرف على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الأمريكيين الأفارقة ومعرفة الفروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز في التحصيل الدراسي وطبيعة العلاقة بين دافعية الإنجاز والمستوى الاقتصادي ، الاجتماعي للتلاميذ ، تنوعت عينة الدراسة من 277 تلميذ وتلميذة ، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي.
- وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في الدافعية للإنجاز لصالح الطالبات (عصام علي الطيب، ربيع عبده الرشوان، 2000، ص 219) و قد أوضح محمد خليفة (2000) أن الذكور يستجوبون أفضل من الإناث في مواقف الإنجاز التي تشتمل على درجة عالية من الإثارة حيث الإقاع السريع في الأداء مع الحرص على أهمية الوقت و العمل بأقصى جهد و العمل بأقصى جهد مع الرغبة في التفوق ، هذا وقد يعود سبب وجود فرق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز إلى قد مل يعنيه الإنجاز بالنسبة للرجل

و المرأة ، فلإنجاز قد يعني عند الرجل النجاح في القيادة و حدة الذكاء و المركز المهني

الراقي و الدخل المالي المرتفع ، أما عند المرأة فالإنجاز يعني أمرين :

- تحقيق تقبل إجتماعي و تكوين صداقات مع الزملاء و الزميلات ، و القدرة على تسيير

البيت في المستقبل .

- نجاح زوجها و أولادها

و لقد أشار "هورنر" (1972) في نفس السياق إلى وجود عقبة بنسبة لدافع الإنجاز عند

المرأة و الممثلة في أن المرأة قد تعلمت من خبراتها الحياتية أن المنافسة الناجحة و الإنجاز

الكبير له عواقب سلبية ، فالنساء ينجحن النجاح خوفا من الرفض الإجتماعي و النعث

بالبعد عن الأنوثة

و أرجع كل من "ليس و كولويل" (1978) الإختلاف بين الذكور و الإناث في الظروف

و المواقف المطلوبة لإثارة دافع الإنجاز لدى كل منهم .

و إنطلاقا مما سبق يبرز الدور الذي تلعبه ثقافة المجتمع في بروز التباين بين الذكور

و الإناث في درجة دافعيتهم للإنجاز (عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000 ، ص53).

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على وجود فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير التخصص (أدبي وعلمي) حيث بلغت قيمة "ت" (1.422) و هي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 و عليه الفرضية الثالثة لم تتحقق فهذه الدراسة تعارضت مع دراسة التي قام بها "صالح عبد السميع باشا" و التي قام بها من أجل معرفة العلاقة بين كل من دافع للإنجاز و تقدير الذات و التحصيل الدراسي و كذلك التعرف على أهم الفروق بين الطلاب (علمي ، أدبي) في مستوى الدافع للإنجاز (مرتفع ، منخفض) ومستوى تقدير الذات (مرتفع ، منخفض)، وأيضا التعرف على تأثير كل من الدافع للإنجاز وتقدير الذات والتخصص في التحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من 420 طالب تم اختيارهم عشوائيا من طلاب صف الثالثة ثانوي بمحافظة الأحساء بالسعودية منهم 255 علمي-أدبي وتراوحت أعمارهم مابين 16 إلى 18 سنة ، كشفت نتائج هذه الدراسة على وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب (علمي-أدبي) في مستوى الدافع للإنجاز (مرتفع-منخفض)

3. الاستنتاج العام :

إتضح لنا من خلال نتائج هذه الدراسة أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة بين دافعية الإنجاز و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوي ، و ذلك لحصولنا على قيمة (ت) تساوي 0.45 كما تبين لنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الذكور و الإناث حيث بلغت قيمة (ت) 3.104 و لذلك تكون الفردية الأولى والمتمثلة في "توجد علاقة إرتباطية بين الدافعية للإنجاز و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوي " و الفرضية الثانية المتمثلة في : "توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ الثانوي" قد تحققت أما الفرضية الثالثة : "توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير التخصص لدى تلاميذ الثانوية " لم تتحقق فقد بلغت قيمت (ت) 1.422 و هي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01

إن معظم أفراد عيناتنا كانت درجات الدافعية للإنجاز لديهم متوسطة و بالتالي كانت نسبة تحصيلهم متوسطة أما عن الذين تحصلو على درجات عالية في الدافعية للإنجاز فكان تحصيلهم الدراسي هو الآخر جيد .

وتوصلنا إلى أن الدافع للإنجاز يمثل أحد العوامل الهامة في التحصيل الدراسي ، فقد يمتلك التلميذ ظروف أسرية ، إجتماعية ، إقتصادية جيدة ، و هذا بالإضافة لإملاكه لقدرات عقلية مناسبة إلا

أن الدافع نحو الدراسة قد لا يكون في المستوى المطلوب و بالتالي يعكس على تحصيله الدراسي بالسلب ، فامتلاك التلميذ لدافع لإنجاز المرتفع يجعله يهتم بما يتلقاه في المدرسة و يستغل قدرته و إمكانيته بالإضافة إلى تنظيم وقته و جهده فيما يمكنه من تحقيق النجاح ، كما يجعله يقلل من تأثير الظروف المحيطة به دون تجاهلها أو إهمالها و إنما يتعامل معها بطريقة إيجابية بإعطاء كل شئى قدره بدون تضخيم الأمور التي تحول في الغالب الأحيان دون نجاحه و تفوقه في الدراسة ، و من ثم دون تجسيد الأفاق المستقبلية التي يسعى لها في حياته .

لكن امتلاك التلميذ لدافع الالإنجاز المرتفع لا يعني دوما نجاحه اذ لم يكن على دراية وعلم بكيفية إستغلال و تسيير طاقته و جهده في تحقيق النجاح و التفوق ، و من جهة أخرى إذا لم يكن في ظروف تسمح له بالإستفادة من هذا الدافع و استغلاله .

الخاتمة

خاتمة:

لقد استقطب موضوع الدافعية للإنجاز دراسة العديد من العلماء والباحثين منذ وقت بعيد، وهذا نظرا لأهميته في حياة الفرد ومدى تأثيره على عدة جوانب، وأن الدافعية للإنجاز من العوامل المهمة في تحقيق التحصيل الدراسي الجيد على أساس أنها ذلك الاستعداد الفردي لتحمل المسؤولية و السعي نحو التفوق والنجاح، خاصة اذا كانت في المستوى المطلوب وفي ظروف ملائمة تسمح للتلاميذ باستغلالها على أكمل وجه.

إلا أن هناك بعض التلاميذ عندهم دافعية للإنجاز مرتفعة لكن تحصيلهم الدراسي منخفض، وبالتالي فإن التحصيل الدراسي يتأثر بدافعية الإنجاز الى جانب تأثره بعوامل أخرى بيداغوجية، أسرية، عقلية، نفسية متعلقة بالتلميذ ذاته.

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها تطرقنا الى التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدافعية للإنجاز و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوي؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ الثانوي؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير التخصص لدى تلاميذ الثانوي؟

أما المنهج المتبع في الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي.

وتوصلنا الى أن دافع الإنجاز يمثل أحد العوامل الهامة في التحصيل الدراسي، وفي الأخير تقديم جملة من التوصيات المتمثلة في:

1- الحث على الدور الفعال الذي يلعبه الأستاذ في تقديم النصح والإرشاد والتوجيه للتلاميذ مع تشجيعهم ، على الرفع من دافعتهم للإنجاز، وهذا من أجل التفوق والنجاح في المجال التربوي والأكاديمي.

2- على المرشد التربوي أن يولي اهتماما كبيرا بالتلاميذ الذين يعانون من درجة منخفضة للدافعية

للإنجاز وخاصة التلاميذ المقبلين على اختبار الامتحانات المصيرية، وذلك لتحسيسهم بأهمية الدافع للإنجاز كعامل مؤثر في التحصيل الدراسي.

3- تشجيع التلاميذ على الاعتماد على النفس وتقبل المسؤولية

4- مساعدة التلاميذ على الاستفادة من خبراته وذلك بمحاولة ادراك مضامينها.

و من خلال هذه الدراسة و النتائج المتحصل عليها ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات التي تسلط الضوء على جلب انتباه الباحثين لمثل هذا الموضوع:

1- تصميم برامج تدريب تربوية الغرض منها زيادة دافع الانجاز لدى الأشخاص في مجالات مختلفة منها المجالات العلمية أو الدراسية.

2- دراسة موضوع الدافع للإنجاز والمقارنة بين تلاميذ المرحلة النهائية وتلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي.

3- التعرف على أكثر المشاكل التي تعيق الدافعية للإنجاز.

قائمة المصادر

والمراجع

1- قائمة الكتب:

- 1- أحمد اسماعيل ، (2000) ، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريبية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- 2- أحمد عبد الخالق،(1991) الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والانبساط , القاهرة , دار المعارف.
- 3- رجاء محمود أبوعالم،(1986) علم النفس التربوي, الكويت, دار القلم للنشر, دار القلم للنشر, دار المعرفة الجامعية
- 4- أنور محمد الشرقاوي، الدافعية للإنجاز الأكاديمي والمهني وتقويمه, مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع, القاهرة, الجزء الأول, بدون طبعة, بدون سنة.
- 5- ابن منظور جمال الدين أبو الفضل، (1999)، لسان العرب، دار الصادر للنشر والتوزيع، مصر
- 6- ثائر أحمد غباري، (2008) ،الدافعية بين النظرية والتطبيق, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الطبعة الأولى,
- 7- رمزية الغريب،(1970)، التقويم والقياس النفسي التربوي, القاهرة مكتبة الأنجلو مصرية.
- 8- الطاهر سعد الله،(1995) ،علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي, الجزائر , ديوان المطبوعات الجامعية
- 9- الزهوني ، 1991 ، الأسس النفسية من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، مصر
- 10- بن سالم ، 1992 ، تدني مستوى التحصيل والانجاز ، دار وائل للنشر ، الأردن.
- 11- عامر مصباح ، 2003 ، علم النفس التربوي ، دار العلم للملايين ، بيروت.
- 12- عبد الرحمان عدس، 2009 دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية, دار الفكر للطباعة والنشر , عمان, الطبعة الثانية .
- 13- عبد اللطيف محمد خليفة ، (2000) ، الدافعية للإنجاز , القاهرة, دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع
- 14- عباد عبد الرحيم زغلول، (سنة2006) علم النفس التربوي المؤتة/ط1 عمان الأردن
- 15- عبد الرحمان سالم،(سنة1995)،التشريع المدرسي الجزائري مطابع عمار / ط2
- 16- كمال الدسوقي، (1991)، علم النفس العقابي, القاهرة, دار المعارف.

- 17- محمد محمود بني يونس، (2007) سيكولوجية الدافعية، والانفعالات، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى،
- 18- محمد جاسم، (2004)، محمد علم النفس التربوي وتطبيقاته مكتبة دار الثقافة /ط1 عمان
- 19- مولاي بودخيلي محمد، (سنة 2004) طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ديوان المطبوعات الجامعية /ط1 بن عكنون الجزائر
- 20- خير الله السيد، (1999)، البحوث النفسية والتربوية، دار النهضة العربية، بيروت.
- 21- يامنة عبد القادر الإسماعيلي (سنة 2011)، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدر اسيدار اليازوني للنشر و التوزيع/ط1 عمان.
- 22- فؤاد البهي سيد (سنة 1975)، الأسس النفسية، دار الفكر العربي
- 23- صلاح الدين شروخ، (2003)، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر و التوزيع، الجزائر.
- 24- إبراهيم البومي العازم، (2008)، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.

قائمة المجالات والملتقيات والمذكرات:

- 1- أحمد مزيود سنة، (2004)، أثر التعليم التحفيزي على التحصيل في مادة الرياضيات رسالة ماستر /جامعة بوزريعة، صفحة 20.
- 2- بن يونس أمال، (2008)، العالقات بين الاستراتيجيات التعلم ودافعية للتعلم وأثرها على التحصيل والدراسي مذكرة ماستر، جامعة البويرة، صفحة 40.
- 3- بلطرش حبيب، (2014)، دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعي رسالة لنيل شهادة ماستر جامعة موالى الطاهر سعيد، صفحة 36.
- 4- نبيل محمد الفحل، (1999)، الدافعية للإنجاز عند المراهق المتمدرس، مجلة علم النفس، العدد 49.
- 5- فاطمة الزهراء بو جطو، (2007)، أثر بعض السمات الشخصية والنفسية على الدافعية للإنجاز لدى المراهقين المتمدرسين، رسالة ماجستير، قسم على النفس، جامعة البويرة.

الملاحق

ورقة الاجابة الخاصة بالتلميذ

القسم:

الاسم واللقب: تاريخ الميلاد:

المستوى التعليمي للأب: مهنة الأب:

المستوى التعليمي للأم: مهنة الأم:

معدل السداسي الأول:

- 4- عند عمل شيء صعب فإنني:
 (أ) أتخلى عنه سريعا جدا
 (ب) أتخلى عنه سريعا
 (ج) أتخلى عنه بسرعة متوسطة
 (د) لا أتخلى عنه سريعا
 (هـ) أظل أواصل العمل عادة

- 1- عندما أكون في الثانوية فإن المعايير التي أضعتها لنفسني
 في المجتمع يكون:
 (أ) مرتفعة جدا
 (ب) لديه أهمية قليلة
 (ج) متوسطة
 (د) هام إلى حد ما
 (هـ) منخفضة جدا

5- أنا بصفة عامة:

- (أ) أخطط للمستقبل في معظم الأحيان
 (ب) أخطط للمستقبل كثيرا
 (ج) لا أخطط للمستقبل كثيرا
 (د) أخطط للمستقبل بصعوبة كبيرة

2- إذا دعيت أثناء أداء واجب منزلي إلى مشاهدة

- التلفزيون فإنني بعد ذلك:
 (أ) أعود مباشرة إلى المذاكرة
 (ب) أستريح قليلا ثم أعود إلى العمل
 (ج) أتوقف قليلا قبل أن أبدأ العمل مرة أخرى
 (هـ) أجد أن الأمر شاق جدا كي أبدأ مرة أخرى

6- أرى زملائي في الثانوية الذين يشاركون بشدة :

- (أ) مهذبين جدا
 (ب) مهذبين
 (ج) مهذبين كالأخرين الذين لا يذكرون بنفس الشدة
 (د) غير مهذبين
 (هـ) غير مهذبين على الإطلاق

3- إن العمل الذي يتطلب مسؤولية كبيرة:

- (أ) أحب أن أؤديه كثيرا
 (ب) أحب أن أؤديه أحيانا
 (ج) أؤديه فقط إذا كوفنت عليه جيدا
 (د) لا أعتقد أن أكون قادرا على تأديته
 (هـ) لا يجذبني تماما

7- يعتقد الآخرون أنني:
 (أ) أذاكر بشدة جدا
 (ب) أذاكر بشدة
 (ج) أذاكر بدرجة متوسطة
 (د) لا أذاكر بشدة جدا
 (هـ) لا أذاكر بشدة

12- في الثانوية أعجب بالأشخاص الذين يحققون مركزا مرموقا في الحياة:
 (أ) كثيرا جدا
 (ب) كثيرا
 (ج) قليلا
 (د) بدرجة صفر

8- أعتقد أن الوصول إلى المركز المرموق بالنظر إلى دروسي تكون:
 (أ) غير هام
 (ب) مرتفعة
 (ج) ليس هاما جدا
 (د) منخفضة
 (هـ) هام جدا

13- عندما أرغب في عمل شيء أتسلى به:
 (أ) عادة لا يكون لدي وقت لذلك
 (ب) غالبا لا يكون لدي وقت لذلك
 (ج) أحيانا يكون لدي قليل جدا من الوقت
 (د) دائما يكون لدي وقت

9- أكون عادة:
 (أ) مشغولا جدا
 (ب) مشغول
 (ج) غير مشغول كثيرا
 (د) غير مشغول
 (هـ) غير مشغول على الإطلاق

14- بالنسبة للثانوية أكون:
 (أ) في غاية الحماس
 (ب) متحمسا جدا
 (ج) غير متحمس بشدة
 (د) قليل الحماس
 (هـ) غير متحمس على الإطلاق

10- يمكن أن أعمل في شيء ما بدون تعب لمدة:
 (أ) طويلة جدا
 (ب) طويلة
 (ج) متوسطة
 (د) قصيرة
 (هـ) قصيرة جدا

15- التنظيم شيء:
 (أ) أحب أن أمارسه كثيرا جدا
 (ب) أحب أن أمارسه
 (ج) لا أحب أن أمارسه كثيرا
 (د) لا أحب أن أمارسه على الإطلاق

11- إن علاقتي طيبة بالأساتذة في الثانوية:
 (أ) ذات قدر كبير جدا
 (ب) ذات قدر كبير
 (ج) أعتقد أنها غير ذات قدر
 (د) أعتقد أنها مبالغ في قيمتها
 (هـ) أعتقد أنها غير هامة تماما

16- عندما أبدأ شيئا فإنني:
 (أ) لا أنهيه بنجاح على الإطلاق
 (ب) أنهيه بنجاح نادر
 (ج) أنهيه بنجاح أحيانا
 (د) أنهيه بنجاح عادة

18- بالنسبة للثانوية أكون:

- (أ) متضايقا كثيرا جدا
- (ب) متضايقا كثيرا
- (ج) أتضايق أحيانا
- (د) أتضايق نادرا
- (هـ) لا أتضايق مطلقا

17- يتبع الأولاد أبائهم في إدارة الأعمال لأنهم:

- (أ) يريدون توسيع وامتداد الأعمال
- (ب) محظوظون لأن أبائهم مديرون
- (ج) يمكن أن يضعوا أفكارهم الجديدة تحت الاختبار
- (د) يعتبرون أن هذه الوسيلة أسهل وسيلة لكسب قدر كبير من المال

تأكد من أنك أجبت عن جميع الأسئلة، مع جزيل الشكر على تعاونكم معنا

جامعة وهران 2
 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 République Algérienne Démocratique et Populaire
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
 كلية العلوم الاجتماعية
 Faculté des Sciences Sociales

قسم علم النفس الأروطونيا.
 ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية.
 السنة:
 تخصص: علم النفس المدرسي

طلب إجراء تربص

إلى السيد (ة) : مدير ثانوية مهاجيا محمد
 الجبيري

تحية طيبة،
 بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 260/94 المؤرخ في 19 ربيع الأول 1414 الموافق 1994/08/27 المتضمن التكوين و التربصات الخاصة بالأعمال الميدانية و الزيارات الإستطلاعية داخل المؤسسات الخاصة و العامة و الماشفيات .
 لذا نرجو منكم السماح الطلبة الآتية أسماؤهم بقضاء .

3- تربص مدته 6
 4- زيارة إستطلاعية
 و انهي علمكم ان الإشراف على هؤلاء الطلبة يقوم به الأستاذ (ة) :
 تقبلوا فائق التحية و الشكر :

1- جوقنادل سارة
 2-
 3-
 4-
 5-
 6-

رئيس قسم علم النفس والأروطونيا

المدير
 المدير
 قانونية